



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس



التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية
من وجهة نظر الأساتذة
-دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

تخصص: توجيه وإرشاد

شعبة: علوم التربية

إشراف :
أ.د أحمد سعودي

إعداد:
لامية علام

الموسم : 2024/ 2023

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، أشكر الله عز وجل على نعمة العلم التي وفقنا إليها بمنه وكرمه، الحمد لله دائما وأبدا على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع، وصل اللهم على سيدنا محمد طب القلوب وطببيها عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

أتقدم بالشكر الجزيل وبجميل الثناء وخالص التقدير والعرفان إلى مشرف هذا العمل الذي لم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته، الأستاذ: "سعودي أحمد"، فأسال الله العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لمؤطر هذا العمل الذي قدم إلي كل النصائح والإرشادات والمساندات والمساعدات المعنوية والمادية، ودعمه الدائم معي، ألف شكر القائد: "عمرون رضا".

لا يفوتني أيضا أن أشكر من قدمت لي يد المساعدة ولم تبخل علي من تقديرات من قريب أو بعيد، شكرا صديقتي وأختي القائدة "رويني مسعودة".

وشكري الأخير إلى جميع أفراد الحركة الكشفية على رأسهم السيد المحافظ الولائي الذي كان معينا وقدم لي جميع التسهيلات لإنجاز هذا العمل، وكل قاداتها وقائداتها، وجميع الأفراد كل باسمه وكل بمقامه تحية كشفية عطرة.

لامية عالم

الإهداء

باسم الله الواحد الأحد الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن في ملكه شريك ولا أحد، إلهي يا من لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك، أحمدك ربي حمدا لا بلوغ لمنتهاه وأصلي وأسلم على سيدنا محمد من أحبه ربه واصطفاه، بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة محمد الأكرم صل الله عليه وسلم. لك يا غزة الأحرار، فالجار قد أغلق بابيه، والبرد قد جر ثيابه، والجوع قد مد رقابه، والله لا يغلق بابيه، إلى غزة أرض العزة.

إلى روح أبي الطاهرة، نور قلبي ونبض روحي، رحمك الله وأسكنك فسيح جناته، أبي الغالي، أهدي لك ثمرة جهدي. إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان، إلى بسملة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، إلى أمي الحبيبة.

إلى الروح التي سكنت روحي، إلى بلسم جروحي، إلى أملي في هذه الحياة، إلى سندي ودعمي المعنوي والمادي، إلى زوجي المخلص.

إلى قرة عيني، إلى قطع من قلبي، إلى فلذات كبدي، إلى أولادي حفظهم الله ورعاهم، وأتمنى أن أكون لهم خير قدوة وخير سند.

إلى تيجان البيت المرصعة بالحب والعطف والإخاء، إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات، إلى إخوتي كل باسمه وعائلتهم الكريمة.

إلى عائلتي الثانية، أهل زوجي حفظهم الله. وإلى كل الأهل والأصدقاء، إلى كل الأحباب، لكل من علمني حرفا وكل من يحمل لواء العلم.

لامية عالم

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس التفكير ما وراء المعرفي على عينة مكونة من 50 تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً تم التوصل إلى:

- يمتلك تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مهارة التخطيط بدرجة مرتفع.
- يمتلك تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مهارة المراقبة بدرجة مرتفع.
- يمتلك تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مهارة التقويم بدرجة مرتفع.
- لا يمتلك تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية فروق في درجة التفكير ما وراء المعرفي تُعزى لمتغير الجنس.
- الكلمات المفتاحية: التفكير ما وراء المعرفي، المرحلة الابتدائية، الكشافة الإسلامية الجزائرية.

Study summary:

The current study aimed to reveal the level of metacognitive thinking among primary school students involved in the Algerian Islamic Scouts from the point of view of teachers, using the descriptive approach by applying a measure of metacognitive thinking to a sample of 50 primary school students involved in scouting. Algerian Islamic State, and after collecting the data and processing it statistically, it was concluded:

- Primary school students involved in the Algerian Islamic Scouts possess planning skills to a high degree.
- Primary school students involved in the Algerian Islamic Scouts possess observation skills to a high degree.
- Primary school students involved in the Algerian Islamic Scouts possess the evaluation skill to a high degree.
- Primary school students involved in the Algerian Islamic Scouts do not have differences in the degree of metacognitive Thinking attributable to the gender variable.

Keywords: metacognitive thinking, primary stage, Algerian Islamic Scouts

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البسمة.

شكر وعرفان.

الإهداء.

ملخص الدراسة.

فهرس المحتويات.

فهرس الجداول.

فهرس الأشكال.

11.....مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

16.....1. بناء الإشكالية

18.....2. التساؤلات

18.....3. صياغة الفرضيات

19.....4. أهداف الدراسة

20.....5. أهمية الدراسة

20.....6. التحديد الإجرائي للمفاهيم

22.....7. الدراسات السابقة

26.....8. متغيرات الدراسة

الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

46.....1. المنهج

46.....	2. الدراسة الاستطلاعية.
49.....	3. الدراسة الأساسية:
49.....	- الحدود.
50.....	- المجتمع.
51.....	- العينة.
52.....	- وصف الأداة.
53.....	- الأساليب الإحصائية المستخدمة.
الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج مناقشتها وتفسيرها.	
.56.....	1. عرض وتحليل النتائج.
65.....	2. مناقشة و تفسير النتائج.
69.....	الاستنتاج العام.
70.....	خاتمة.
71.....	توصيات واقتراحات.
72.....	قائمة المصادر والمراجع.
75.....	الملاحق.

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح خصائص المرحلة السنوية والأنشطة المناسبة لها.	41
02	يوضح العينة الاستطلاعية وفق الجنس.	47
03	يوضح معامل ثبات مقياس التفكير ما وراء المعرفي.	48
04	يوضح توزيع عدد أفراد مجتمع الدراسة.	50
05	يوضح المجال ومستويات المقياس.	57
06	يوضح متوسط درجات التلاميذ في مقياس التفكير ما وراء المعرفي.	57
07	يوضح اتجاه العينة.	58
08	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على البعد الأول: مهارة التخطيط.	59
09	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على البعد الثاني: مهارة المراقبة.	61
10	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على البعد الثاني: مهارة التقويم.	62
11	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق لعينتين مستقلتين بين الجنس في درجة التفكير ما وراء المعرفي.	63

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
27	يوضح مكونات التفكير.	01
28	يوضح مكونات ما وراء المعرفة.	02
29	يوضح مهارات ما وراء المعرفة .	03
32	يوضح مقاييس ما وراء المعرفة.	04
36	يوضح عناصر الطريقة الكشفية.	05
37	يوضح دورة وضع وتنفيذ المنهج.	06
39	يوضح نظرية الذكاءات المتعددة.	07

مقدمة

ميز الله تعالى الإنسان على سائر مخلوقاته بالقدرة على التفكير، ويظهر ذلك فيما أشارت إليه العديد من الآيات القرآنية الكريمة منها قوله تعالى: {الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقنا هذا باطلا سبحانه فنقنا مخاضا ونحار} آل عمران، الآية (191).

ونظرا للتطور العلمي الهائل والمتسارع، وما يصاحبه من الاهتمام المتزايد بالجوانب المعرفية، قد وجه الاهتمام إلى دراسة التفكير والأساليب التي يستخدمها الأفراد في معالجة المعلومات؛ إذ أن استثمار العقل قد أصبح الاستثمار المنطقي في كافة المجتمعات، لإعداد الفرد ليكون قادرا على التعلم مدى الحياة، والاستفادة من العلوم الحديثة التي يتوقع ظهورها مع هذا النمو المتسارع (الفرماوي وحسن، 2004).

والتفكير هو ما يهب المعلومات معنى ويجعل للمعرفة مغزى، فالمعرفة تكشف لنا عن مغزاها من خلال التفكير والذي يتكون من: عمليات تفكير أساسية، عمليات تفكير مركبة، وأخيرا عمليات تفكير فوق معرفية (ما وراء المعرفة).

يعد التفكير ما وراء المعرفي من الموضوعات الحديثة في علم النفس المعرفي المعاصر، فهو التفكير في التفكير، أو معرفة المعرفة، أو التفكير حول المعرفة الذاتية، أو التفكير حول المعالجات الذاتية، ويشمل المعرفة التي يمتلكها الفرد عن عملياته المعرفية، واستخدامه لتلك العمليات من أجل تسهيل تعلمه وتحسين ذاكرته، ويتضمن الكثير من المهارات التي تلعب دورا هاما في النشاطات المعرفية التي يستخدمها المتعلم أثناء نشاطاته المعرفية، والتي تتضمن مراقبة نشطة لعملياته المعرفية، وتتمثل تلك العمليات في التخطيط للمهمة، ومراقبة الاستيعاب، وتقويم التقدم (مجلة كلية التربية، 2016، صفحة 210). ويعتبر التفكير ما وراء المعرفة جزء من عملية التعليم العامة التي يكتسب فيها المتعلم الكفاءة من خلال التعرض لمجموعة كبيرة من مواقف التعليم، ولا يتم تدريس المهارات و الاستراتيجيات مباشرة، ولكنها تظهر من خلال خبرات كل متعلم والدعم والمساندة التي تلقونها من الأساتذة ومن المحتوى الذي

يتعرضون إليه. وهذا ما يتلقاه التلميذ في المرحلة الابتدائية التي تعتبر من المراحل المهمة في حياته لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح للتلميذ بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح.

وقد ظهرت منذ عدة سنوات منظمات وحركات تهتم بالتربية والتكوين، فالتربية كعملية اجتماعية تتضمن حركية موجهة تستهدف بناء الفرد وفق تحديد اجتماعي ونظام ثقافي مستمد من أهداف مشروع المجتمع، ومن بين هذه المنظمات نجد الحركة الكشفية، فهي حركة تربوية تهدف لمساعدة الفتية والشباب على تنمية معارفهم، اتجاهاتهم التي تؤهلهم في المستقبل لتحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، المواطنة، ليكونوا قادة الغد، فالكشافة الإسلامية الجزائرية فهي منظمة وطنية تربوية تطوعية مستقلة شبه عسكرية تهدف إلى تنمية قدرات الفتية والشباب روحيا وفكريا، واجتماعيا ليكونوا مواطنين صالحين. كما تسعى إلى غرس القيم الدينية الإسلامية في أفرادها باعتماد طريقتها الكشفية التي تقوم أساسا على التعلم بالممارسة ونظام المجموعات الصغيرة (مسعودي، 2018/2017، صفحة أ). كما تساهم الكشافة في تكوين أفرادها من خلال مؤشرات معرفية ومهارية وسلوكية وذلك من خلال الجوانب التالية: الجانب الروحي، الصحي والبدني، الاجتماعي، الكشفي، والعقلي، وهذا الأخير من خلال برامج واستراتيجيات ونشاطات تُمارس على مستوى الأفواج تساهم في تنمية التفكير ما وراء المعرفي كاستراتيجية النمذجة، تدريس الأقران وهذا نجده في نظام المجموعات الصغيرة التعلم بالقرين، التعلم بالممارسة سواء للقيم والمبادئ الكشفية أو للمهارات والمعارف المختلفة، وذلك بأسلوب يناسب كل مرحلة سنوية.

ولمعرفة مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية، يأتي هذا الموضوع الذي يتناول "مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة"، والذي ينقسم إلى جزئين، نظري ويتناول الفصل الأول، حيث تم فيه عرض موضوع الدراسة، من حيث الإشكالية والفرضيات، أهمية الدراسة، بالإضافة إلى التعريفات الإجرائية للمفاهيم والدراسات السابقة والمقاربات

النظرية للدراسة والتطرق لمتغيرات الدراسة؛ وجزء ميداني ويتناول: الفصل الثاني، تم فيه عرض الإجراءات الميدانية للدراسة أما الفصل الثالث، فقد خصصناه لعرض وتحليل النتائج، مناقشتها وتفسيرها

الفصل الأول

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

1. بناء الإشكالية.
2. التساؤلات.
3. صياغة الفرضيات.
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. التحديد الإجرائي للمفاهيم.
7. الدراسات السابقة.
8. متغيرات الدراسة.

1. بناء الإشكالية:

يتميز العصر الحالي بالثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة؛ عصر الفضاء والإلكترونيات وعلوم الكمبيوتر والانترنت والأقمار الصناعية والعولمة؛ عصر الانفجار المعرفي-ثورة المعرفة- الذي يتزايد كل يوم؛ وهذا يتطلب الاهتمام من المسؤولين بتنمية مهارات التفكير السليم لدى الطلاب، التي قد تساعدهم على مواجهة المواقف والمشكلات الحالية المستقبلية (الدريد، 2004، صفحة 137)، وهذا ما يفرض عليهم ضرورة التكيف والمواكبة، ويستلزم منه إدراك وتفهم واستيعاب هذا التحول والتغير، وهو يعتمد أساساً على قدرة الإنسان على التفكير، فالتفكير هو: "عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل الإنساني" (جريجورنكو وستيرنبرج، 1995)، وللتفكير ثلاث مكونات: عمليات تفكير أساسية، عمليات تفكير مركبة وأخيراً عمليات تفكير فوق معرفية (ما وراء المعرفة).

فالتفكير ما وراء المعرفي من الموضوعات الحديثة في علم النفس المعرفي المعاصر؛ ولكنه ليس موضوعاً جديداً فقد أشار ديوي "Dewey" إلى العمليات ما وراء المعرفية في عبارات كالتأمل الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم (عدنان يوسف العتوم: 2004، صفحة 207). ومما لا شك فيه أنه توجد أهمية كبيرة لوعي الطلبة بعمليات تفكيرهم ما وراء المعرفي، فوعي الطلبة بهذه العمليات، يساهم في فهمهم لأنفسهم، مما يتيح لهم القدرة على إدارة ذاتهم المعرفية وتنظيمها لتحقيق الأداء الأفضل. إذ أن التفكير ما وراء المعرفي يساعد على تحسين أداء الطلبة، وتحسين اتجاهاتهم نحو الموضوعات الدراسية، وجعل الطلبة مسؤولين عن أمر تعلمهم بأنفسهم، وتعريفهم كيف يقومون بعمليات التخطيط والمراقبة والتقييم، لما لهذا الموضوع من أهمية في الحياة الأكاديمية للطلبة (نعمة، 2022، صفحة 687).

وهذا ما يتلقونه في المرحلة الابتدائية التي تعتبر من المراحل المهمة في حياة التلميذ لأنها الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح. (بوالشعير و بوروايس، 2018/2017، صفحة 9).

وهناك منظمات عديدة تولي اهتماما بالطفل وإن من أكثر المنظمات التي تهتم بالأبناء والبنات وتزرع فيهم القيم الدينية وتهتم بالتربية الإسلامية الصحيحة هي الكشافة الإسلامية الجزائرية حيث لها مناهجها الخاصة بتطبيق البرامج المتبعة في المنظمة وأبناؤها خيرة الأبناء من جميع النواحي، وهذا نتاج سهر ومجهودات قادة ومسؤولي الوحدات وهيئات عليا وهذا ما أثر إيجابا على تفكيرهم.

و الكشافة منظمة لها طابعها الخاص المميز وعالمها الفسيح، هي مدرسة متقلة لا تحدها المدرسة التقليدية ولا يقف أمامها محيط الأسرة، هدفها تكوين شباب قوي مؤمن وإعداده للقيادة وتحمل المسؤولية. فالتربية الكشفية تهدف-من خلال أنشطتها وبرامجها- لتنشئة الفرد السوي، والمساهمة الفعالة في بناء الفرد والمواطن الصالح من خلال مختلف الجوانب(نتاري، رابحي، خيثر، و شرايطية، 2021، صفحة 1).

و انطلاقا من مبادئ الحركة الكشفية وتبنيها للمفهوم الواسع للمناهج وتؤدي برامج الوحدات الكشفية دورا هاما في تربية الشباب تربية متكاملة تشتمل على جميع جوانب التربية الحديثة. ومن هذه الجوانب التربية الجسمية، الصحية، العقلية أو الفكرية، الوجدانية أو العاطفية، الاجتماعية والوطنية و أخيرا التربية الكشفية وفقا للأهداف السلوكية لكل مجال أو برنامج. وقد أشارت بعض الدراسات على أنه يقبل على الحركة الكشفية كثير من الشباب من طلاب المدارس والجامعات نظرا لوضوح أهدافها وسهولة صياغتها إلى أهداف سلوكية من قبل القادة المؤهلين تأهيلا تربويا وكشافيا وإمكانية تحقيق هذه الأهداف سواء كانت معرفية أو وجدانية أو مهارية في نفوس الناشء وسلوكهم، وأيضا لاشتمال مناهجها على البرامج والأنشطة المتنوعة الشيقة والمعتمدة والنافعة. وتترجم المناهج الكشفية بمفهومها الواسع الأهداف التربوية للحركة الكشفية في جميع مراحلها إلى مجالات، منها التربية العقلية والأنشطة العلمية.. وذلك من خلال الطرق الكشفية والوسائل التربوية والأنشطة الخلوية. ويتم التخطيط لأنشطة وبرامج هذه المجالات وفقا لحاجات ومتطلبات النمو لدى الأعضاء. وتنفذ هذه البرامج عبر أساليب التعليم والتعلم الكشفية المعروفة لدى القادة والمربين الكشفيين مثل: حياة الخلاء (الرحلات الخلوية)، والتعليم بالممارسة، ونظام الطلائع (التعليم التعاوني)، ونظام شارات الهواية (تفريد التعليم)، ونظام المثل والمبادئ، ونظام البرامج المترجعة والمثيرة...وتختلف طرق تعليم الكشافة حسب مراحلها الكشفية

ومراحل نموهم الجسمي والنفسي والإنفعالي (الفهد عبد الله، تقويم المناهج الكشفية الموحدة، صفحة 134).

وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

2. التساؤلات:

التساؤل العام:

ما مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى مهارة التخطيط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية ؟.

- ما مستوى مهارة المراقبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية ؟.

- ما مستوى مهارة التقويم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية ؟.

- هل توجد فروق في درجة التفكير ما وراء المعرفي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية ؟.

3. صياغة الفرضيات:

الفرضية العامة:

مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة مرتفع.

الفرضيات الفرعية:

1. مستوى مهارة التخطيط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع.
2. مستوى مهارة المراقبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع.
3. مستوى مهارة التقويم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع.
4. لا توجد فروق في درجة التفكير ما وراء المعرفي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية .

4. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- الكشف عن مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية.
- 2- الكشف عن درجة مهارة التخطيط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية.
- 3- الكشف عن درجة مهارة المراقبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية.
- 4- الكشف عن درجة مهارة التقويم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية.
- 5- الكشف عن فروق الدالة إحصائيا في درجة التفكير ما وراء المعرفي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية.

5. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهميتها متغيراتها، حيث:

1. على مستوى التفكير ما وراء المعرفي: أي استكشاف العمق والتحليل العميق للمفاهيم والأفكار، ويسعى إلى فهم العواطف والقيم والمعتقدات التي تؤثر على اتخاذ القرارات والسلوكيات.
2. على مستوى الكشافة الإسلامية الجزائرية: تعتبر مؤسسة هامة في تنمية شباب الجزائر، حيث تسهم في تنمية مهارات القيادة والتعاون والمسؤولية لدى الشباب. كما تعزز القيم الإسلامية والوطنية وتعمل على بناء شخصيات متوازنة ومساهمة في خدمة المجتمع.
3. على مستوى المرحلة الابتدائية: من أهم مراحل التعليم، حيث تمثل الأساس في بناء المعرفة وتطوير المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب. هذه المرحلة توفر أساسا قويا يساعد الطلاب على التفوق في المراحل اللاحقة من التعليم وتؤثر بشكل كبير على نموهم الشخصي والاجتماعي.

6. التحديد الإجرائي للمفاهيم:

يعتبر المفهوم بمثابة اللغة العلمية التي يتداولها المختصون في أي فرع معرفي (محمد، 1980، صفحة 50)، فكلما تطورت صياغة المفاهيم في أي فرع معرفي واستطاع الباحثون تنمية تصورات جديدة دل ذلك على تقدم المعرفة العلمية وقدرتها على حل العديد من المشكلات. وعملية التحديد تُعالج المفهوم على المستويين النظري و الإجرائي، فعلى المستوى النظري تبحث التعريفات السابقة له إن وُجِدَت، أما على المستوى الإجرائي فالباحث هو الذي يُقدم تعريفا معينا (مسعودي، 2018/2017، صفحة 19).

فموضوع بحثي له عدة مفاهيم وهي: التفكير ما وراء المعرفي؛ المرحلة الابتدائية؛ الكشافة الإسلامية الجزائرية؛ المنخرط..

1.6. التفكير ما وراء المعرفي: استخدم هذا المصطلح في اللغة بعدة مرادفات منها (ما وراء المعرفة, ما فوق المعرفي, ما بعد المعرفة, الميتا معرفية, ما وراء الإدراك, التفكير في التفكير, المعرفة حول المعرفة, المعرفة الخفية...),

ولهذا المصطلح (ما وراء المعرفة) مهارات وهي قدرة الطالب على تبني الخطط والاستراتيجيات ومراقبة ذاته من خلال إعادة النظر وتقويمها باستمرار قصد تحقيق الهدف, والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث في مقياس مهارات ما وراء المعرفة المستخدم في الدراسة الحالية, والذي يتضمن الأبعاد التالية:

- **مهارة التخطيط:** وهي قدرة الطالب على وضع الخطط والأهداف, وتبني الاستراتيجيات لتحقيق الهدف المرغوب, والتي تقاس بالدرجة الفرعية- بعد مهارة التخطيط - التي يحصل عليها المبحوث في مقياس مهارات ما وراء المعرفة المستخدم في الدراسة الحالية.

- **مهارة المراقبة:** وهي قدرة الطالب على استخدام استراتيجيات وتبني البدائل لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء, والتي تقاس بالدرجة الفرعية- بعد مهارة المراقبة- والتي يحصل عليها المبحوث في مقياس مهارات ما وراء المعرفة المستخدم في الدراسة الحالية.

- **مهارة التقويم:** وهي قدرة الطالب على تحليل الأداء وتقويم خطوات تحقيق الهدف و فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة, والتي تقاس بالدرجة الفرعية- بعد مهارة التقويم - التي يحصل عليها المبحوث في مقياس مهارات ما وراء المعرفة المستخدم في الدراسة الحالية.

2.6. المرحلة الابتدائية: أول مرحلة منظمة إلزامية في التعليم, وهي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعاً لفلسفته ونظمه وأهدافه, وهي مؤسسة تربوية وتعليمية.

3.6. التلميذ: هو الركن الهام من أركان العملية التربوية فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية لهذا تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرائق بما يتلاءم وقدراتهم.

4.6. الكشافة الإسلامية الجزائرية: حركة تربوية, تطوعية, غير حزبية للشباب, مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو الأصل أو العرق أو العقيدة, وذلك للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة.

5.6. المنخرط: وهو الفتى أو الشاب الذي تحتويه الجمعية الكشفية، يمارس فيها بعض المهام والتقاليد حسب عمره ووحدته التي ينتمي إليها.

7. الدراسات السابقة:

بما أن العلم صيرورة معرفية تراكمية، فالبحث العلمي لا ينطلق من فراغ بل من حيث انتهى سابقوه، والدراسات السابقة مهمة سواء في البحوث العلمية أو النفسية، فالدراسات السابقة تزود الباحث بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية التي يحتاجها، وهكذا يستفيد من إيجابيات مناهجها ويتجنب سلبياتها، وكذا تمكن الباحث من تحديد المصادر والإطار النظري والخلفية التي في ضوءها يناقش النتائج (مسعودي، 2018/2017، صفحة 22).

فالدراسات السابقة التي سترد في البحث ليس لها علاقة مباشرة بموضوع دراستي وتبتعد عنه، فهناك دراسات تربط متغير التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمتغيرات أخرى، وبالمقابل متغير الكشف الإسلامية الجزائرية مرتبط بمتغيرات أخرى، أما موضوع دراستي جديد ولم تتناوله بعد الدراسات بالبحث هذا في الدراسات العربية، أما الأجنبية فنظرا لصعوبة الترجمة لم يتسنى لي إيجاد بعض من هذه الدراسات.

فهذه مجموعة من الدراسات السابقة باللغة العربية لكن لا تحتوي على جميع متغيرات الدراسة، ونذكر منها مايلي:

- دراسة روما نفيل (1994م)، هدفت إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين كل من التفكير ما وراء المعرفي والتحصيل الدراسي، حيث بلغت عينة الدراسة (35) طالبا جامعيًا من مستوى الدراسة الأولى بكلية الاقتصاد، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما ازداد التحصيل الدراسي لدى الطلبة، كانوا أكثر وعيًا بقواعد ما وراء المعرفة، وأقدر على استدعاء مهاراتها، حيث كانت هذه المعرفة أقوى بناء وتنظيمًا من الطلبة الأقل تحصيلًا.

- دراسة الوهر وبطرس (1999م) هدفت إلى تحديد مستوى امتلاك طلبة الجامعة الهاشمية لأشكال المعرفة ما وراء المعرفة، والتعرف على أثر كل من الكلية والنوع والمعدل التراكمي في

امتلاك الطلبة لأشكال المعرفة ما وراء المعرفية. تكونت عينة الدراسة من (250) طالبا وطالبة من الجامعة الهاشمية . وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى امتلاك الطلبة لأشكال المعرفة ما وراء المعرفية كان متوسطا. كما أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود أثر لمتغيري الكلية والنوع، بينما وجد أثر لمتغير المعدل التراكمي في مستوى امتلاك الطلبة لأشكال المعرفة ما وراء المعرفية.

- دراسة عبد الله بن سليمان الفهد (1422هـ/2001م)، هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الأنشطة الإبداعية ومواصفاتها في المناهج الكشفية، ومن ثم التعرف على هذه المناهج الكشفية الموحدة في مجال الأنشطة الفردية من خلال تحليل المحتوى للمناهج في مراحلها الثلاثة وهي مرحلة الشبل، الكشاف، الكشاف المتقدم في مجال الأنشطة الفردية في التربية الدينية، الوطنية، الكشفية، الاجتماعية، البيئية، العقلية، والأنشطة العلمية، وأخيرا التربية الصحية والرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وخرجت الدراسة بتوصيات منها أن هناك نقص في بعض السمات الإبداعية أو انعدامها في بعض المجالات مثل سمة الأصالة والتوسع في مجال التربية الدينية والوطنية وتوفرها في مجال التربية الكشفية والبيئية، وأيضا يتضح توفر سمة المرونة بدرجة كبيرة وخاصة في مجال التربية الدينية.

- دراسة حاسن بن محمد حسين فلمبان (1423هـ/2002م)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق المحتملة بين طلاب المدارس الثانوية بمكة المكرمة المشاركين في النشاط الكشفي، ونظرائهم من غير المشاركين في الأنشطة الطلابية الأخرى في بعض سمات الشخصية، وإلى الكشف عن الفروق المحتملة بين الطلاب المشاركين في النشاط الكشفي برتبهم المختلفة (مبتدئ، ثاني، أول) ونظرائهم من المشاركين في الأنشطة الطلابية الأخرى (غير الكشفيين) في بعض سمات الشخصية، وإلى التحقق من وجود فروق بين كشافي السعودية ونظرائهم من دول مجلس التعاون الخليجي وكشافي الدول العربية في بعض سمات الشخصية. وخرجت الدراسة بنتائج منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الثانوية بمكة المكرمة المشاركين في الأنشطة الكشفية وبين نظرائهم من غير المشاركين في الأنشطة الكشفية في سمات الشخصية الستة عشر التي يقيسها مقياس كاتل للشخصية،...

- دراسة المطيري (2005م) هدفت إلى قياس مدى توافر مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي وعلاقة ذلك بدرجة الاستيعاب القرائي، في ضوء متغيري الطالب وفرع الثانوية العامة. تكونت عينة الدراسة من (318) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية في منطقة الفروانية بالكويت. وقد أظهرت النتائج أن توافر مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الثانوية العامة كان بدرجة متوسطة. وأشارت النتائج أيضا إلى أنه لا توجد فروق في مدى توافر مهارات التفكير ما وراء المعرفي تعزى إلى فرع الثانوية العامة والنوع.

- دراسة عبيدات (2009م)، بهدف التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغير النوع، والمستوى الدراسي، والتخصص، والتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (1102) من طلبة جامعة اليرموك في الأردن. أشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك العينة مستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي تعزى إلى النوع مستوى التحصيل الدراسي، ولصالح الإناث وذوي التحصيل المرتفع على التوالي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي والتخصص.

- دراسة رشاد عبد الحميد حسين (2020م) ، وكانت بعنوان " منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط في ضوء معايير الجودة"، استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسة التحليلية) لمناسبته لأهداف البحث، استخدم الباحث لجمع بيانات البحث تحليل المحتوى والمقابلة الشخصية والاستبيان، وتحقيقا لتساؤلات البحث قام الباحث باختيار عينة البحث من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والحركة الكشفية بواقع (19) خبيرا، وعينة من موجهي الكشافة وقادة الفرق الكشفية بمرحلة التعليم الإعدادي بمحافظة أسيوط بواقع (110)، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث الكشف عن أن معايير الجودة الواجب توافرها في منهج الكشافة بالمرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط بلغت (56) معيار، وتوصل الباحث إلى منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط في ضوء هذه المعايير.

- دراسة يحي ثابت يحي اسماعيل (2022م)، وكانت بعنوان "أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية التفكير الإبداعي ومستوى أداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع استخدام القياسين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بنين بالمراغة بسوهاج خلال العام الدراسي 2022/2021م (الفصل الدراسي الأول)، وبلغ عددهم (70) تلميذاً، وقام الباحث بتصميم أدوات البحث وهي اختبار مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وبطاقة ملاحظة للمهارات الكشفية (العقدة الأفقية، العقدة التوصيلية، الربطة الوجدية، الدورة المربعة، إيقاد النيران، إقامة الخيمة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسناً إيجابياً واضحاً في القياس البعدي أكبر من تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي والمهارات الكشفية، وقد أوصى الباحث بتطوير كافة وحدات منهاج النشاط الكشفي باستخدام التساؤل الذاتي بجميع أنواعها نظراً لفعاليتها في تنمية مهارات التلاميذ ولا سيما مهارات التفكير الإبداعي.

- وأجرى الحموري وأبو المخ (2011م) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الحاجة إلى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (701) من طلبة جامعة اليرموك. أشارت النتائج إلى أن مستوى التفكير ما وراء المعرفي كان مرتفعاً.

الاستفادة من الدراسة: والاستفادة من الدراسات التي تم عرضهم تتمثل فيما يلي:

- * دعم الإطار النظري فيما يتعلق بالأنشطة الكشفية، التفكير ما وراء المعرفي.
- * إن المنهج الكشفي له دور كبير في تطوير مهارات التفكير ما وراء المعرفي.
- * تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها اعتمدت على العينات، كما تشترك مع بعض الدراسات المذكورة في المنهج المعتمد، وهو المنهج الوصفي التحليلي..

ولكل دراسة هدف معين والهدف من الدراسة الحالية يتمثل في بيان مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية من خلال الاطلاع على برامجها وأسسها، طرقها و أنشطتها.

8. متغيرات الدراسة:

أولاً: التفكير ما وراء المعرفي: **Met cognitive Thinking:**

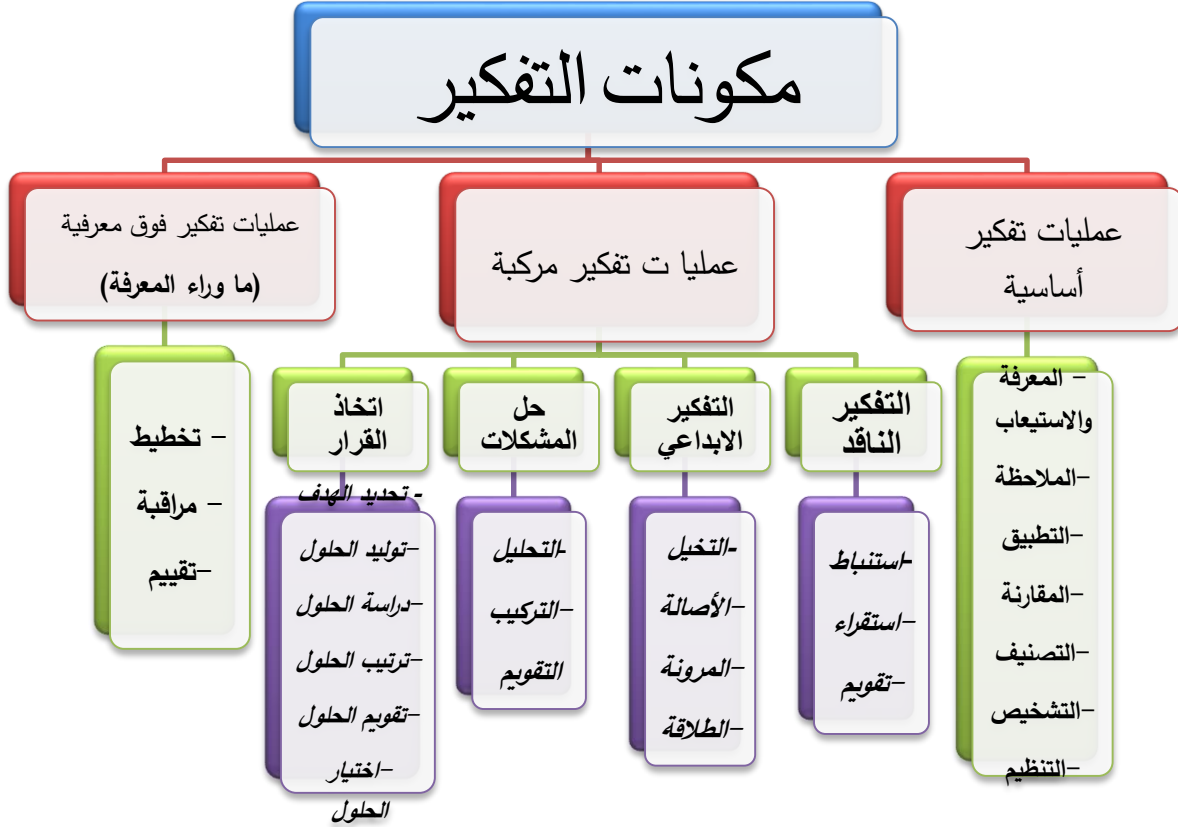
1- نشأة التفكير ما وراء المعرفي:

يعد التفكير ما وراء المعرفي من الموضوعات الحديثة في علم النفس المعرفي المعاصر؛ ولكنه ليس موضوعاً جديداً فقد أشار ديوي **Dewey** إلى العمليات ما وراء المعرفية في عبارات كالتأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم (عدنان يوسف العتوم، 2004، صفحة 207).

وقد ظهر مفهوم ما وراء المعرفة، ودخل مجال علم النفس المعرفي على يد "جون فلافل" **John Flavell** في منتصف السبعينات، وهو أول من استخدم مصطلح ما وراء المعرفة في البحث التربوي، ولقد لاحظ فلافل أن الأفراد يقومون بعملية مراقبة لفهمهم الخاص والأنشطة المعرفية الأخرى، كاختيار الاستراتيجيات التي يمكن لها أن تنظم تعلمهم وتقييم المهام المعرفية (Flavell, 1979).

ويرى التربويين أن التفكير ما وراء المعرفي يستدعي أرقى أنواع عمليات التفكير، حيث صنفت مهارات التفكير إلى ثلاثة مستويات رئيسية تتمثل في: (العمليات المعرفية الأساسية، والعمليات المعرفية العليا، وما وراء العمليات المعرفية "التفكير من أجل التفكير")، (الشهري، ما وراء المعرفة، صفحة 2).

والشكل رقم (01) : يوضح مكونات التفكير .



يتضح من الشكل رقم (01) إن عمليات التفكير ما وراء المعرفة تُعد من إحدى مكونات التفكير، ويتضمن عمليات التخطيط، المراقبة والتقييم، ولذا فإن التفكير في التفكير يعتبر من المراتب العليا لمكونات التفكير والتي تتضمن أنماط تفكيرية تستعين بأنماط تفكيرية أبسط منها في تقييم عمليات التفكير، وذلك من خلال التفكير الناقد وحل المشكلات وغيرها (الشهري، ما وراء المعرفة، صفحة 2).

2- تعريف التفكير ما وراء المعرفي:

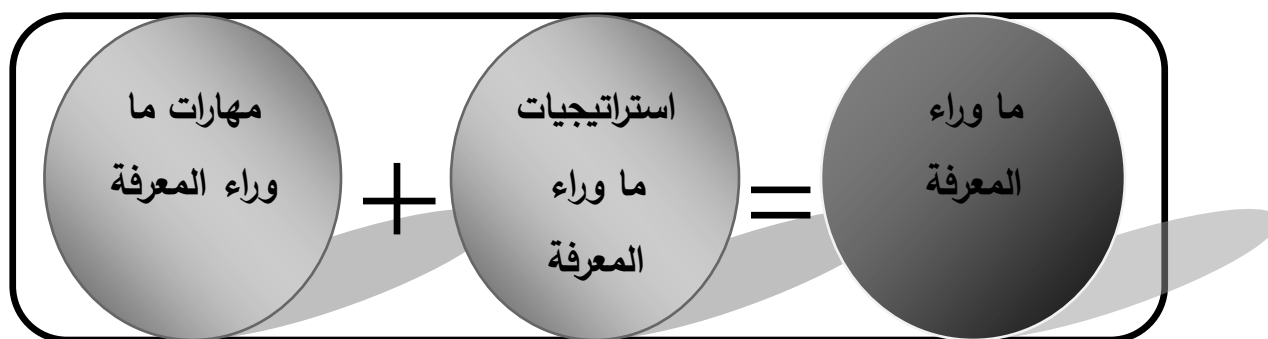
عمليات تحكّم عليا، وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لدى الفرد في حل مشكلة أو موضوع. وهي القدرة على التفكير في مُجريات التفكير أو حوله.

أما المعرفة: فهي مجموعة الخبرات، المهارات، المعارف، والمعلومات التي يكتسبها الفرد من خلال التجارب والتعلم طَوال حياته (الشهري، ما وراء المعرفة، صفحة 3).

يتميز المُفكر فوق المعرفي: بأن لديه وعي تام بمهمته، حيث يحدد هدفه وخطوات تحقيقه، كما يلزم الخطة التي يضعها، مع وجود مرونة أثناء التنفيذ، و يَقومُ تنفيذه باستمرار، ويتأمل في تفكير الآخرين، كما يهتم بالتعرف على مواطن الضعف في أدائه حتى يعالجها (أبو الغيط، 2009).

وعرفه " ستيرنبرغ " بأنه: المعرفة حول المعرفة، والمعرفة حول العمليات المعرفية، والمعرفة حول كيفية مراقبة أداء الفرد وضبطه وتقييمه في المهمات المعرفية (Sternberg, 1994) يتكون التفكير ما وراء المعرفي من مُكونين، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (02).

الشكل رقم (02): يوضح مكونات ما وراء المعرفة.



من الشكل رقم (02): يتبين لنا من الشكل أعلاه أن المهارات غير الاستراتيجية وكلاهما مكونات ما وراء المعرفة.

3- استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي:

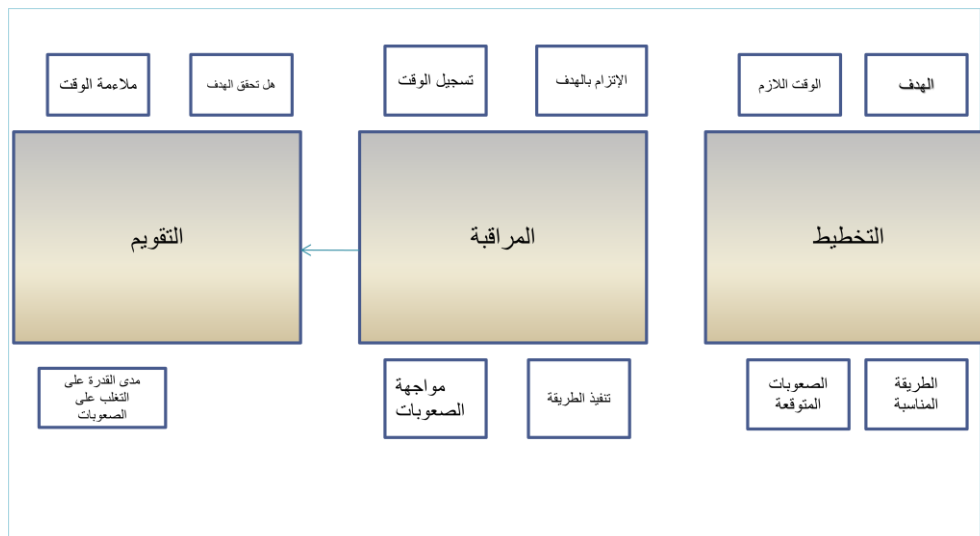
هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم تحت إشراف وتوجيه المعلم ليكون على وعي وإدراك بعمليات تفكيره وإدارتها، وأن يعرف الأنشطة والعمليات الذهنية التي يستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم؛ للقيام بالعمليات المعرفية وما وراء المعرفية. وهنا يمكن أن نشير إلى إن استراتيجيات ما وراء المعرفة تتضمن للتعليم والتعلم ومن هذه الاستراتيجيات: إستراتيجيات مختلفة

* إستراتيجية التفكير بصوت عالٍ، إستراتيجية التساؤل الذاتي، إستراتيجية العصف الذهني، إستراتيجية خرائط المفاهيم، إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية التدريس التبادلي..

4- مهارات التفكير ما وراء المعرفي:

وهي مهارات عقلية معقدة وتُعد المسئولة عن ضبط وتنظيم ما وراء المعرفة، ومعالجة المعلومات، وتتضمن الأبعاد التنفيذية لِما وراء المعرفة كالتخطيط، المراقبة، والتقويم. وهي تنمو مع تقدم في العمر والخبرة، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير الموجهة لحل المشكلة.

الشكل (03): يوضح مهارات ما وراء المعرفة.



وقد أجمعت عديد من المصادر على أن مهارات ما وراء المعرفة هي:

أولا / التخطيط: Planning

ويعني وضع الخطط والأهداف وتحديد المصادر الرئيسية قبل التعلم، وتشير إلى الأنشطة المتعمدة التي تنظم كافة عمليات التعلم، وتشمل:

- 1- تحديد الهدف، أو الشعور بوجود مشكلة، وتحديد طبيعتها.
- 2- اختيار إستراتيجية تنفيذ الحل.
- 3- ترتيب تسلسل خطوات التنفيذ.
- 4- تحديد الأخطاء والصعوبات المحتملة.
- 5- تحديد أساليب مواجهة هذه الصعوبات والأخطاء.
- 6- تحديد الوقت اللازم للتعلم.
- 7- التنبؤ بالنتائج المرغوب فيها، أو المتوقعة.

ثانيا /المراقبة والتحكم Monitoring and Controlling

وتعني وعي الفرد لما يستخدمه من استراتيجيات للتعلم أو حل للمشكلة وقدرته على استخدام الاستراتيجيات البديلة لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء. وتشير إلى الأنشطة التي تسهل التقدم في عملية التعلم. على سبيل المثال، التلميذ يمكن أن يسأل نفسه كالتالي: "ما أفعله؟"، "ما المسار الصحيح للتعلم؟"، كيف يجب أن أفعل؟"، "ما المعلومات المهمة لإكمال المهام المعطاة؟"، هل يجب أن أعمل باتجاهات مختلفة؟ وكيف؟"، هل يجب أن أعدل سرعتي؟ "الخ. وهذه بعض نشاطات المراقبة التي يمكن أن تظهر أثناء القيام بأنشطة التعلم، وتشمل:

- 1- الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام.
- 2- الحفاظ على تسلسل الخطوات.
- 3- معرفة متى يتحقق كل هدف فرعي.
- 4- تحديد معرفة متى يجب الانتقال إلى العملية التالية.

5- اكتشاف الصعوبات والأخطاء.

6- معرفة كيفية التغلب على العقبات، والتخلص من الأخطاء.

ثالثا: التقويم Evaluation:

وتعني القدرة على تحليل الأداء والإستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم أو حل المشكلة، وتشير إلى تقييم الفرد لعمليات تعلمه وتتضمن تقويم تقدمه في أنشطة التعلم. ومهارة التقويم يمكن أن تساعد التلاميذ على تنمية مجموعة من المهارات والاستراتيجيات الضرورية التي يمكن أن تعينهم في عملية التعلم وتحسينه وتشمل:

1- تقويم مدى تحقيق الهدف.

2- الحكم على دقة النتائج وكفائتها.

3- تقويم مدى ملائمة الأساليب التي استخدمها.

4- تقويم كيفية التغلب على الصعوبات والأخطاء.

5- تقويم فاعلية الخطة والإستراتيجية المستخدمة وكيفية تنفيذها.

5- الفرق بين استراتيجيات ما وراء المعرفة ومهارات ما وراء المعرفة:

ولا بد من التمييز بين استراتيجيات ما وراء المعرفة ومهارات ما وراء المعرفة، فما وراء المعرفة كإستراتيجية تعتمد على الإجراءات التي يتبعها المتعلم تحت إشراف وتوجيه المعلم، وهي بمثابة موجّهات للمتعلم تساعد على نمو التفكير بطريقة ما وراء معرفية، وتتمثل في معرفة الأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي وذلك بغرض الفهم والتخطيط وحل المشكلات.

وإذا كانت استراتيجيات ما وراء المعرفة تتعلق بالإجراءات التدريسية فإن مهارات ما وراء المعرفة تتعلق بالمتعلم نفسه وقدرته على التحكم الذاتي فيما يقوم به ومدى وعيه بذلك ومراقبته لنفسه أثناء مراحل تعلمه المختلفة بحيث يمكنه اختيار الخطوات والاستراتيجيات المناسبة لموقف تعلمه ومدى تقدمه نحو الهدف المنشود والقيام بالتعديل والمراجعة كلما تطلب ذلك (المرجع نفسه، صفحة

6- طرق قياس مهارات ما وراء المعرفة:

تتنوع طرق قياس مهارات ما وراء المعرفة تبعاً للأهداف المراد تحقيقها من ذلك, ومن هذه الطرق كما ذكرها (الحارثي, 2008) ما يلي:

الشكل (04): مقاييس مهارات ما وراء المعرفة



7- الأهمية التربوية لما وراء المعرفة:

تعد نظرية ما وراء المعرفة أحد الميادين المعرفية التي تلعب دوراً هاماً في العديد من أنواع التعلم؛ فما وراء المعرفة تهتم بقدرة المتعلم علي أن يخطط ويراقب ويسيطر ويقوم بتعلمه الخاص وبالتالي فهي تعمل علي تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة وتسمح لهم **يتحمل المسؤولية والتحكم** في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم **وتسهل البناء النشط** للمعرفة كما تشجع المتعلمين علي أن يفكروا في عمليات تفكيرهم الخاصة .

فعمليات ما وراء المعرفة تساعد علي **تنمية التفكير المستقل** ومهارات **اتخاذ القرار وحل المشكلات** لدي الطلاب وأن يصبحوا متعلمين فاعلين ومستقلين وهادفين (احمد جابر السيد 15:2002).

8- مميزات ما وراء المعرفة:

إن تنمية مهارات واستراتيجيات ما وراء المعرفة أصبح ضرورة من ضرورات عمليتي التعليم والتعلم (خطاب، 2007، صفحة 104)، لما لها من مزايا تعمل على تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة، ومن هذه المميزات ما يلي:

- 1- تنمية قدرة المتعلمين على تصميم خطط لتعلمهم، وتنفيذها ومتابعة مدى تحقيقها لأهدافها.
- 2- مساعدة المتعلمين على تحمل المسؤولية، وتدريبهم على التعلم الذاتي.
- 3- مساعدة المتعلمين على تنمية قدراتهم على مراقبة وتنظيم أنشطتهم المعرفية.
- 4- جعل التعلم أبقي أثراً، وأكثر قدرةً على الانتقال إلى مواقف جديدة.
- 5- جعل المتعلم على مقدرة لوصف عمليات تفكيره وإظهار ما يدور في رأسه.
- 6- نقل عملية التعلم من حجرات الدراسة لجعلها أسلوب حياة.
- 7- تنمية خبرات المتعلم نتيجة لإدراكه عمليات تفكيره.
- 8- التقليل من صعوبات التعلم التي قد تواجه المتعلمين، وتقليل الاضطرابات والضغوط النفسية التي قد تنتابهم.

عيوب ما وراء المعرفة:

يترتب نجاح تنمية مهارات ما وراء المعرفة على عدة عوامل هامة هي:

- 1 . المعلم.
- 2 . استراتيجية تعليم مهارة ما وراء المعرفة.
- 3 . البيئة المدرسية والصفية.
- 4 . ملاءمة النشاطات التعليمية لمهارات ما وراء المعرفة.

وبالتالي فإن أي قصور أو خلل في أحد هذه الجوانب سيحول دون نجاح تنمية مهارات ما وراء المعرفة، خاصة وأن المعلم يحتاج أن يتقن هذه المهارات ليعلّمها للمتعلمين فإن لم تتوفر فيه حال ذلك دون

تطبيقها. وكذلك البيئة المدرسية والأنشطة يجب أن تُهيأ وتتطافر الجهود لتنمية تفكير المتعلمين, وإن لم يتم ذلك بالصورة المطلوبة فلن نحقق المراد من هذه النظرية. كما أنها تتطلب نوعا خاصا من الاستراتيجيات تخاطب التفكير في التفكير مما يجعل تطبيق غيرها يقف دون تحقيق الغاية من نظرية ما وراء المعرفة (الشهري ما وراء المعرفة، صفحة 7-8).

ثانيا:الكشافة الإسلامية الجزائرية:

1-نبذة عن تاريخ الحركة الكشفية:

أ-في العالم:

لقد بدأت الحركة الكشفية في الأول من أوت عام 1907م على يد اللورد الانجليزي بادن باول بعد أن أجري أول تجربة كشفية على جزيرة براونسي بعشرين من الفتية، ولقد كان الأربعاء 15 جانفي 1908م؛ يوما مشهودا، احتل مكانا مرموقا في تاريخ الحركة، حيث كان اليوم الذي ظهر فيه الطبعة الأولى من كتاب (الكشفية للفتيان)، فهذا الكتاب بدأت الحركة في التعريف والكشف عن نفسها لأول مرة، وفيه تحدث مؤسس الحركة عن قيم الحركة وكيفية تكوين الطلائع والوحدات واختيار القادة، وبعض نماذج الأنشطة الهامة، وغيرها من الموضوعات التي مازالت نبراسا للكشفية، وبعدها انتشرت وازدهرت الحركة في بريطانيا، ولكن ظهور الحركة ونموها السريع لم يكن داخل بريطانيا فقط، بل انتشرت بعدها عبر العالم، وكانت البداية مع شيلي، ثم تبعتها العديد من الدول مثل جنوب إفريقيا وكندا ونيوزيلندا، وتنامت هذه الروح بعد ذلك وانتشرت في جميع الأنحاء حتى دخلت الدول العربية عام 1912م(المنهاج الكشفي، 2020، صفحة 5).

ب- في الجزائر:

كانت النشأة الرسمية لأول جمعية جزائرية على يد " محمد بوراس "، الذي أنشأ فوج الفلاح في الجزائر العاصمة عام 1935م وبهذا كان فوج الفلاح نقطة الانطلاق للكشافة الإسلامية الجزائرية،

حيث بعد فترة قليلة من تأسيسه بدأ ظهور فوج الكواكب بتيزي زوز، ثم مستغانم، ثم انتشار الأفواج الكشفية الجزائرية عبر أنحاء الوطن..

كل هذه الأفواج التي تكونت حتى عام 1939م؛ ذات هدف هو تربية الشبيبة بالطريقة الكشفية وغرس الوطنية، وظهرت نتيجة المحاولات التي قام بها أشخاص بحثوا عن أفضل الطرق لمساعدة الطفل المسلم وخاصة الأطفال الذين لا يذهبون إلى المدارس والمراهقين الذين تهددهم الآفات الاجتماعية الخطيرة كالخمر والمخالطة السيئة والبطالة والفقر (رمضان، 1982، صفحة 60)...

2- تعريف الحركة الكشفية:

* تعتبر الكشافة الإسلامية الجزائرية جمعية وطنية تربوية إنسانية تطوعية مستقلة ذات طابع المنفعة العمومية، معتمدة من طرف وزارة الداخلية بتاريخ 1989/11/07م تحت رقم م ت م 0091/79 طبقا لما جاء في قانون الجمعيات رقم 87/15 المؤرخ في 1987/07/21م، والمرسوم رقم 88/19 المؤرخ في 1988/02/02م المعدل بالقانون رقم 31/90 وقد تأسست باعتماد رسمي في عهد الاستعمار الفرنسي بتاريخ 1936/06/05م تحت رقم 24/50 وهي عضو بالمنظمة الكشفية العالمية والعربية والاتحاد الكشفي للمغرب العربي (القانون الأساسي، 2004، صفحة 1).

* الكشفية: حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب (ذكورا وإناثا)، مفتوحة للجميع دون تمييز في الجنس أو العقيدة، وفقا للهدف والمبادئ التي عبّر عنها بادن باول (فرغلي، 1997، صفحة 3).

3- هدف الحركة الكشفية:

ويعتبر هدف الحركة الكشفية هو المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى ارتقاء بقدراتهم البدنية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والروحية، بعدهم أفراد ومواطنين مسؤولين، وأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية (المنهاج الكشفي، 2020، صفحة 6).

4- مبادئ الحركة الكشفية:

وترتكز الحركة الكشفية على المبادئ التالية:

* الواجب نحو الله ثم الوطن.

* الواجب نحو الآخرين.

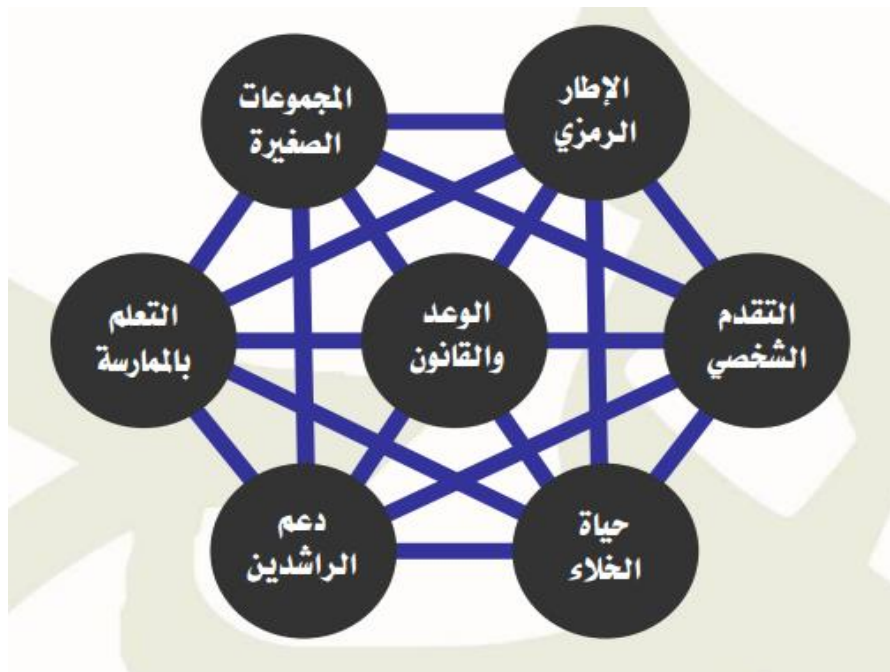
* الواجب نحو الذات.

5- عناصر الطريقة الكشفية:

ولكي يكتمل النظام التربوي الكشفي نجد هنا عناصر الطريقة الكشفية، التي هي نظام متكامل لتربية الفتية وذلك من خلال: الوعد والقانون، التعلم بالممارسة، نظام المجموعات الصغيرة، الإطار الرمزي (المثل والتقاليد)، نظام التقدم الشخصي (الكفاية: الكفاءة / الجدارة)، حياة الخلاء، دعم الراشدين وأخيرا المشاركة المجتمعية.

وفيما يلي شكل رقم (03) يوضح شرح مبسط لجميع أجزاء الطريقة.

شكل رقم (05): يبين عناصر الطريقة الكشفية.

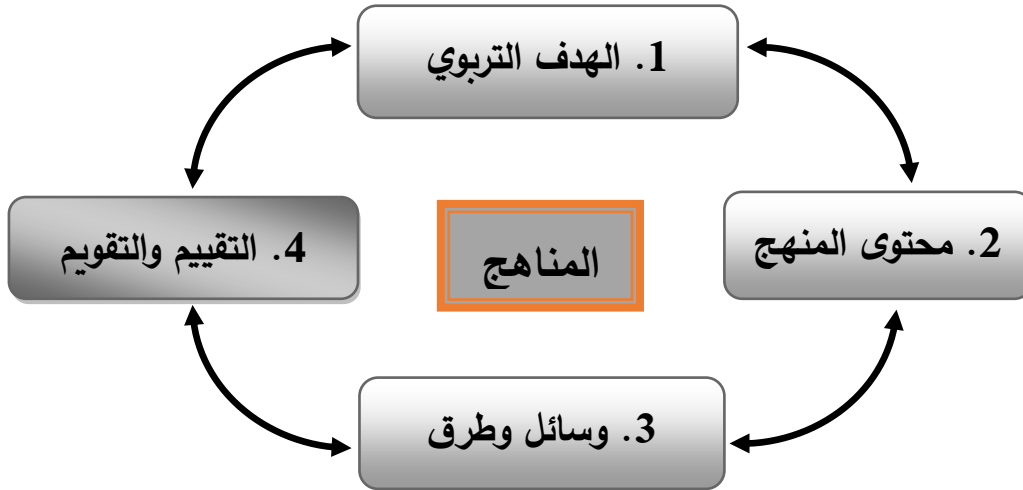


6- مفهوم المنهج التربوي الكشفي:

هو مجموعة من البرامج المتنوعة التي تلبي احتياجات الفتية والشباب، وفقا للمرحلة السنوية والتي تحقق الأهداف التربوية للحركة الكشفية، حيث تسعى إلى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتوازنة (مرجع سابق، صفحة 14).

وفيما يلي شكل بياني رقم (04) يوضح كيفية وضع المنهج التربوي الكشفي الذي تم الاستعانة به في بناء المنهج الكشفي المطور:

شكل بياني رقم (06) : يوضح دورة وضع وتنفيذ المنهج.



مما تقدم نرى أن عملية وضع المنهج وتنفيذه تدور في حلقة من الخطوات الرئيسية وهي:

1. تبدأ بتحديد الهدف التربوي المرجو، وهذا واضح وجلي في الحركة الكشفية، يتبع وضع الهدف العام تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة لكل مجال من المجالات والتي تعتبر معايير للعمل بالمنهج.

2. وضع المحتوى الذي يحقق الهدف، وذلك بترجمة المعايير إلى مظاهر تتجلى في السلوك الشخصي (الانفعالي) وكذا إلى أنشطة فردية وجماعية في ظل أساسيات الحركة الكشفية (مرجع سابق، صفحة13).

3. تنفيذ الأنشطة باستخدام الطريقة الكشفية وتنوع وسائلها.

4. يتبع كل ذلك عمليات الملاحظة والتقييم والتقويم، والتي لا ينبغي أن تكون في النهاية فقط ولكنها دائماً أثناء التنفيذ، وهذه المرحلة تقيس مدى نجاحها في تحقيق الهدف. كل هذه الخطوات تسير في حلقة تبدأ بالهدف وتنتهي بالتأكد من تحقيقه وكل خطوة منها تسير في الاتجاه السابق واللاحق.

7- البرنامج الكشفي:

هو كل ما يقوم به الفتية والشباب من أنشطة باستخدام الطريقة الكشفية لتحقيق الهدف التربوي للحركة الكشفية (دليل القادة لتطبيق المناهج الكشفية العربية المطورة، 2011، صفحة 18).

8- الفروق الفردية:

تعتبر مراعاة الفروق الفردية بين الفتية والشباب في تنفيذ المنهج الكشفي من أهم المعطيات الجديدة التي يجب أن نركز عليها، لان طرق استيعاب وتحصيل الفتية والشباب ليست واحدة (وكذلك الراشدين)، ولذلك عند التعامل معهم ووضع الأنشطة لهم ومعهم يجب الأخذ في الاعتبار هذه الفروق الفردية.

وتعتبر الفروق الفردية ذلك التباين الذي يحدث بين الأفراد في قدراتهم العقلية وخصائصهم النفسية والاجتماعية بسبب اختلاف ظروفهم البيئية والاجتماعية، أو الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي للصفات المختلفة. وتتأثر هذه الفروق بالاتي:

- الوراثة، البيئة العائلية، العمر، الجنس، مستوى العمليات العقلية .

ومن هذا المنطلق، هناك العديد من النظريات التي تناولت مدخل الفروق الفردية، ولن يسعنا أن نتحدث عنها جميعا، ولكننا سنأخذ إحدى هذه النظريات ونطبقها في مناهجنا الكشفية، منها نظرية جاردر للذكاءات. والشكل رقم (05) يوضح الذكاءات المتعددة (مرجع سابق، صفحة 24).

شكل رقم (07) : يوضح نظرية الذكاءات المتعددة لجاندر.



* نظرية الذكاءات المتعددة لجاندر:

قام العالم النفسي الأمريكي هاورد جارندر، الأستاذ بجامعة هارفارد بتحدي المفهوم الشائع للذكاء وقال: " لقد عرّفت ثقافتنا الذكاء تعريفا ضيقا جدا "، واقترح في كتابه أطر العقل ، وجود ثمانية ذكاءات على الأقل وذلك عام 1983م، ونظرية الذكاءات المتعددة تنتقد فكرة أن هناك ذكاء واحدا يولد به الإنسان ولا نستطيع تغييره، وعلى ذلك يمكننا أن نعتبر الذكاءات كنزا داخل كل شاب على القائد أن يكتشفه وينميه...

تطبيقات عملية للنظرية في المناهج الكشفية:

- وضع مؤشرات لأنواع الذكاءات المختلفة في الفتنية وقياسها داخل الفوج.
- تصميم بطاقة التقدم الشخصي للفتية والشباب حسب الذكاءات.

- بطاقة متابعة لتطور الذكاءات وتسجيل الأنشطة والشارات (ملف الذكاءات للفتية).
- تدريب الفتية والشباب على أنواع الذكاءات المتميزة لديهم (شارات الهويات).
- تفعيل الشارات وربطها بنظرية الذكاءات.
- مراجعة شروط الحصول على شارات الهويات.
- تولي الأفراد للمناصب والمهام المختلفة حسب القدرات والذكاءات التي لديهم (العريف: ذكاء اجتماعي وشخصي، المسامر: ذكاء لغوي وموسيقى، أمين الصندوق: ذكاء منطقي رياضي واجتماعي....).
- تطوير طرق التدريب والتعليم من خلال الذكاءات المتعددة (مرجع سابق، صفحة 27).

* الأهداف التربوية لمرحلة الأشبال والزهرات:

لكل مرحلة سنوية من مراحل الكشفية أهداف تربوية، هذه الأهداف هي التي تحدد لنا العمل في الميدان مع هذه الوحدة، وهذه الأهداف وضعها علماء النفس والتربية في الوطن العربي لكي تبلور أهم الاهتمامات التي يجب أن يعيها ويدركها الطفل العربي في هذه المرحلة، ومن هذه الأهداف نذكر: التعرف على دلائل قدرة الله وعظمته، تنمية حب الاستطلاع والتطلع إلى المعرفة، إشباع الخيال وتنميته وتوجيهه للاستفادة منه، ...

* الخصائص السنوية للمرحلة:

تختلف المراحل السنوية لدى الجنسين، فالأشبال (من 7 إلى 11) سنة؛ بينما الزهرات (من 6 إلى 10) سنوات.

إن من أهم المعلومات التي يجب أن يدركها القائد قبل التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة هي الخصائص السنوية، حيث إن هذه الخصائص هي مفتاح العمل معهم،... ومن الأمور الواجب ذكرها، أنه يمكن للقائد أن يصنف الخصائص السنوية إلى جوانب التنمية الشخصية وهي: الجانب الروحي، الجانب العقلي، الجسمي، الانفعالي، والاجتماعي. وهذه الجوانب هي التي ركز عليها هدف الحركة الكشفية للارتقاء بقدرات الأفراد إلى أقصى درجة، لذا يجب عليك معرفة الخصائص السنوية

معرفة جيدة، وأن تتقن كيفية التعامل مع الأفراد حسب هذه الخصائص وطبيعة العلاقة بينك وبينهم (الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة ، صفحة 15).

والجدول رقم (01) يوضح ذلك.

جدول رقم (01) : يبين خصائص المرحلة السنوية والأنشطة المناسبة لها.

الأنشطة المناسبة	خصائص المرحلة
مسابقات كشفية/مباريات رياضية/ألعاب متنوعة.	الميل إلى اللعب
مراعاة أن يكون البرنامج الزمني متناسقا وتتخلله فترات كافية للراحة.	الشعور بالتعب أثناء المجهود
قصص الأنبياء/سرد القصص الوطنية والشعبية والدينية/التمثيلات الهادفة/حفلات السمر.	سعة الخيال
استغلال نظام الشارات/ركن السداسي/بطاقة التقدم/هوايات جمع الطوابع والعملات وما شابهها.	حب التملك
الألعاب والمسابقات الصاخبة/التجارب العلمية الشيقة المثيرة/الصيحات والتهتافات.	سريع الاستثارة، كثير الصياح
حسن الاستماع إليه وإرشاده/ صندوق الاقتراحات/ اجتماعات السداسيات.	كثير الشكوى
الحرص على عدم المبالغة في مدح المتقدم وإشعار المتأخر بفائدته وقدرته على التقدم، وتعميم المدح والجوائز كل وفق قدراته.	الغيرة من نجاح الزملاء
رحلات البحث عن الكنز/ الزيارات العلمية/ المخيمات وحياة الخلاء.	حب الاستطلاع
التمثيل / حفلات السمر/عرض وتعزيز النماذج المفيدة والعادات الحسنة/الزي الكشفي.	التقليد والمحاكاة
حفلات السمر/ المسابقات والألعاب/ التعامل معهم في كل المواقف ببشاشة.	حب المرح

<p>استغلال نظام السداسيات/ صفحة الأصدقاء/ متابعة معارفه وأصدقائه وإبعاده عن النماذج غير المناسبة من الأصدقاء/ إقامة الصلاة في جماعة...</p>	<p>بداية الميل لتكوين جماعة بشكل تدريجي</p>
<p>عدم تشجيعه على التماهي في الفتنة والاستعانة بالقرآن الكريم والأحاديث الشريفة التي تتحدث عن الفتنة...</p>	<p>الفتنة مع الزملاء</p>
<p>التركيز على البرامج والحركات السهلة/ تقديم وجبات خفيفة تتخلل الوجبات الثلاث الرئيسية يوميا أثناء المخيمات/ استخدام أدوات أو نماذج كبيرة الحجم.</p>	<p>نمو بطيء وضعف التحكم بالأطراف</p>
<p>بناء البرامج على الأسس الحسية والعملية الملموسة/ تنفيذ البرامج في الهواء الطلق بألعاب ومسابقات والابتعاد عن الغرف المغلقة وأسلوب المحاضرات/ استخدام الأسلوب التتابعي في تناول الموضوعات -تنوع الأنشطة- عدم الإطالة/ استخدام الرقصات والقصص الحركية والبعد عن الأحاديث الطويلة.</p>	<p>إدراك الأمور الحسية وضعف الانتباه (بمعنى ضعف الانتباه إلى عدة موضوعات مختلفة في وقت واحد) وعدم القدرة على الجلوس والاستمتاع لفترة طويلة.</p>
<p>تعزيز العادات الحسنة والتركيز على رضا الوالدين والقيام بالواجبات الدينية/ المشاركة في الاحتفالات الوطنية والدينية/ تحية العلم والنشيد الوطني/ التعريف بإنجازات شخصية وطنية/ المسابقات الوطنية والدينية.</p>	<p>يهتم بمعرفة القيم والعادات ويعتز بوطنه ويهتم به.</p>
<p>تقوية أواصر روح الفريق داخل السداسي، والتأكد على أهمية طاعة الرؤساء من الأشبال والقادة.</p>	<p>يكون ولاءه للأصدقاء أكبر من ولاءه للكبار.</p>
<p>تحفيزه دائما لكي يحس بقدراته وينميها عن طريق الجوائز في المسابقات والتحفيز المعنوي.</p>	<p>اهتماماته تتركز حول نفسه.</p>
<p>ملاحظة الأعضاء بشكل مركز مما يتيح إزالة أسباب الانفعالات السلبية : بالكلمة الطيبة ، التشجيع ، الهدية ، التكليف بنشاط...</p>	<p>الانفعالات السلبية والإيجابية تكون وقتية وتزول بزوال المؤثر..</p>

إن لكل جانب من جوانب التنمية الشخصية بعض المحاور التربوية التي تؤدي إلى تنميتها تسعى في تكاملية إلى تكوين الشخصية السوية للشبل أو الزهرة، وهذه المحاور موزعة حسب جوانب التنمية الشخصية (المرجع نفسه، صفحة 19)، نذكر فقط مايلي:

* الجانب العقلي :

- تبدأ القدرات الخاصة في التمايز عن الذكاء والقدرة العقلية العامة.
- تتضح تدريجيا القدرة على الابتكار، ويزداد مدى الانتباه وحدته، والقدرة على التركيز بانتظام، وتنمو الذاكرة نموا مطردا، ويكون التذكر عن طريق الفهم.
- تزداد لديه القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعمقها وتمايزها وموضوعيتها وتجريدها وعموميتها وثباتها...

* تطبيقات تربوية: يجب على الوالدين والمربين والقادة مراعاة مايلي:

- توفير إمكانيات التعليم الذي تضمن نمو قدرات الطفل إلى أقصى حد ممكن، ليصبح إنسانا صالحا في المجتمع لديه خلفية ثقافية عامة كافية، مع أهمية العلاقة السليمة بين الطفل والمعلم (القائد).
- تنمية الابتكار، والعمل على نمو المفاهيم قبل العمل على تكديس المعلومات في عقول الأطفال.....(الكشفية، 2002، صفحة 83).

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الإجراءات الميدانية للدراسة

1. المنهج.

2. الدراسة الاستطلاعية.

3. الدراسة الأساسية:

- الحدود.

- المجتمع.

- العينة.

- وصف الأداة.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج العمود الفقري للبحث ولا سيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو الذي يكسب البحث طابعه العلمي، حيث ان صحة نتائج البحث تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب اليه **عمار بوحوش** بقوله "إن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تقضي على البحث أو لدراسة الطابع الجدي، كما تؤثر أيضا على نتائج محتوى البحث" (بوحوش و منيبات، 1999، صفحة 22).

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا لملاءمته لطبيعة الدراسة، وباعتباره منهج يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، وهذا ما عرفه **رابح تركي** بأنه " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشجيعها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى" (تركي، 1984، صفحة 129).

2. الدراسة الاستطلاعية:

وقبل التطبيق الميداني للاستبيان، قمت بدراسة استطلاعية، بغرض معرفة مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية. وتعتبر هذه الدراسة الاستطلاعية كقاعدة للدراسة الميدانية، حيث طبقت المقياس على عينة استطلاعية، تم اختيارهم عشوائيا من ابتدائية " **عبد الحميد بن باديس** " ببلدية أولاد دراج بولاية المسيلة، بلغ عددها (15) تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية، ونتيجة لذلك اتضح أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة، والجدول (02) يوضح ذلك :

الجدول (02): العينة الاستطلاعية وفق الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%40	6	ذكر
%60	9	أنثى
%100	15	المجموع

وسنتطرق هنا بالذكر إلى أهداف الدراسة، حساب الخصائص السيكومترية للأداة والنتائج.

1.2. أهدافها:

* تقصي ميدان الدراسة.

* الكشف عن أعداد التلاميذ المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية.

2.2. الخصائص السيكومترية:

1.2.2. صدق المقياس:

للتحقق من صدق الأداة؛ تم عرضها في صورتها النهائية على مجموعة محكمين وطلب منهم تحديد ما إذا كانت الفقرات تحتاج إلى تعديل، أو إضافة فقرات أخرى غير واردة في هذه الأداة، وفي ضوء المحكمين تم إجراء التعديلات المقترحة والتي تضمنت تعديل الصياغة اللفظية لبعض الفقرات ومدى ارتباطها بالبعد والمقياس ككل، مع استبعاد بعض منها، وهي العبارات (9، 21، 26، 28، 42) وبالتالي بقيت الأداة مكونة بصورتها النهائية من (37) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي:

* **مهارة التخطيط:** وتقيسه (9) فقرات؛ وهي الفقرات ذات ذوات الأرقام (2، 4، 8، 12، 14، 19، 20، 21، 23). كانت تحتوي على (12) فقرة وتم حذف الفقرات التالية: (21، 26، 28).

* مهارة المراقبة: وتقيسه (17) فقرة؛ وهي الفقرات ذات نوات الأرقام (3، 5، 6، 7، 15، 16، 17، 18، 25، 26، 29، 30، 31، 32، 35، 36، 37). كانت تحتوي على (19) فقرة وتم حذف الفقرات التالية: (9،42).

*مهارة التقويم: وتقيسه (11) فقرة؛ وهي الفقرات ذات نوات الأرقام (1، 9، 10، 11، 13، 22، 24، 27، 28، 33، 34). ولم يتم حذف أي فقرة من الفقرات.

وبغرض معرفة مدى وضوح الفقرات والبدايل، ولحساب معامل بيرسون بين الدرجة الكلية على الأداة وكل بعد من أبعادها، وبين كل بعد والأبعاد الأخرى، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (15) تلميذ وتلميذة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة. وقد تبين أن الفقرات كانت واضحة، وتبين أيضا ارتباط الأبعاد بالأداة واستقلال كل بعد عن الأبعاد الأخرى.

2.2.2. ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل بعد من أبعادها باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معامل ثبات مقياس التفكير ما وراء المعرفي.

جدول(03): معامل ثبات مقياس التفكير ما وراء المعرفي.

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة التخطيط	9	0.73	0.05
مهارة المراقبة	17	0.87	0.05
مهارة التقويم	11	0.77	0.05
المقياس ككل	37	0.92	0.05

يلاحظ من خلال نتائج الجدول (03) أن جميع معاملات الارتباط قوية و م دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا دليل على وجود اتساق داخلي بين عبارات المقياس، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3. الدراسة الأساسية:

1.3. حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

* **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في جانبها الميداني ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة، ومنها (مدرسة زريط رابح، مدرسة بن حشاد أحمد، مدرسة قبوق لخضر، مدرسة شلقوم عامر) بمدينة بوسعادة و (مدرسة داود محمد) بمدينة أولاد دراج.

* **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

* **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الحالية ميدانيا خلال الموسم الدراسي 2024/2023، وذلك في فترة لا تتجاوز الشهرين فيفري ومارس.

2.3. مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية في

ابتدائيات ولاية المسيلة، والذين يمثلون المجتمع الإحصائي للدراسة الحالية، ويبلغ عددهم (637) تلميذا وتلميذة لحصيلة عام 2024 م ، والجدول التالي يوضح خصائص أفراد مجتمع العينة

جدول (04): توزيع عدد أفراد مجتمع الدراسة

المرحلة الابتدائي		
الجنس	ذكر	أنثى
العدد	551	86
المجموع	637	
النسبة	% 86.5	% 13.5

* قلة الأفواج الكشفية التي تحتوي على عنصر الفتاة، حيث وجدنا خلال الدراسة الميدانية ثلاثة أفواج كشفية خاصة بالإناث (عصر الفتاة) وهي: فوج الخنساء ببلدية أولاد دراج، فوج راشدة ببلدية برهوم، فوج دنيا بوحلاسة ببلدية بن سرور؛ و ثلاثة أفواج مختلطة: فوج الريادة وفوج الأنصار ببلدية بوسعادة، فوج المجد ببلدية عين الخضراء.

* نقص الوعي لدى الأولياء الذي لا يسمح بمشاركة عنصر الفتاة في الأنشطة الجموعية خاصة منها الكشافة.

* العمل الذي تقوم به الكشافة عمل تطوعي بحت وليس له مقابل مادي (بدون أجر).

3.3. عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية اختيروا من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (50) تلميذ وتلميذة، من بعض ابتدائيات ولاية المسيلة، والمتمثلة في المدارس التالية:

- مدرسة " داود محمد " تم اختيار 11 تلميذ وتلميذة، ببلدية أولاد دراج.

- مدرسة " قبوقب لخضر " تم اختيار 10 تلاميذ، بمدينة بوسعادة.

- مدرسة " شلقوم عامر " تم اختيار 9 تلاميذ، ببلدية بن سرور .

- مدرسة " زريط رابح " تم اختيار 10 تلاميذ، ببلدية بن سرور .

- مدرسة " بن حشاد أحمد " 10 تلاميذ، ببلدية بن سرور .

وقد تسليم استمارات الاستبيان - والمتمثلة في مقياس التفكير ما وراء المعرفي - لتصحيحها من طرف أساتذة التعليم الابتدائي والإجابة على أساس التلاميذ المنخرطين في المنظمة. وتعرف العينة العشوائية بأنها: "العينة التي يتم اختيارها عندما يكون مجتمع الدراسة محدد ومعروف من حيث الحدود الجغرافية والعديدية، ويتم الاختيار بطريقة غير انتقائية وإنما بشكل عشوائي يخضع لشروط محددة حسب نوع العينة آخذين بعين الاعتبار التجانس والتباين في المجتمع (الطويسي، 2000/2001، صفحة 46).

4.3. أدوات الدراسة:

إن صحة نتائج الدراسة تقوم أساسا على نوع المنهج، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، ينبغي اختيار أنسب الأدوات، وقد اعتمدت هذه الدراسة على :

* **أداة الاستبيان:** تعتبر من أكثر الأدوات استعمالا في جمع البيانات، حيث يعرفها **محمد عبد الحميد منسي** بأنها " سلسلة من الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية" (منسي، 2000، صفحة 95). ويتمثل الاستبيان في مقياس التفكير ما وراء المعرفي.

* **المقابلة:** "تعتبر أداة بحث وهي حوار لفظي وجها لوجه بين الباحث القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو مجموعة أشخاص" (أنجرس، 2004، صفحة 154)، وعن طريق ذلك تحاول الباحثة الحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء والاتجاهات، وقد تم استعمالها بقصد جمع بعض المعلومات عن الكشافة الإسلامية الجزائرية والعمل الكشفي، بحيث أول مقابلة كانت مع المؤطر قائد فوج الفتح ببلدية اولاد دراج من أجل التعرف على المؤسسة (التعريف، الأهداف، المناهج،...)، وكذلك من أجل زيارة بعض الأفواج المتواجدة في الولاية والتي يبلغ عددها 57 فوجا، وثاني مقابلة

كانت مع المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية في مقر المحافظة المتواجد بحي 100 مسكن بالمسيلة، حيث تمت الموافقة على إقامة الدراسة داخل المؤسسة، كما قدم لنا جميع التسهيلات للتواصل وزيارة الأفواج، وتم تزويدي ببعض المعلومات عن الأفواج (أقسامها ووحداتها)، الدور التربوي للحركة الكشفية، المناهج والبرامج الكشفية التي تراعي المراحل السنوية والاهتمام بتطوير التفكير ما وراء المعرفي لدى الأفراد من خلال استراتيجيات ومهارات يكتسبونها في النشاطات الكشفية التي تُمارس على مستوى الأفواج.

* مقياس التفكير ما وراء المعرفي: (الاستبيان).

استخدمت الباحثة مقياس التفكير ما وراء المعرفي وهو مقياس معد سابقا، وهو الصورة المعربة من مقياس التفكير ما وراء المعرفي لشراو ودينسن (schraw and Dennison 1994) ، يتكون بصورته الأصلية من (42) فقرة، وهو مقياس موجه للطلبة لكن تم تعديل المقياس ليتلاءم مع عينة الدراسة وذلك بحذف بعض العبارات التي لا تتناسب وعينة الدراسة فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وصارت الفقرات (37) فقرة من (42) فقرة، تتم الإجابة عنها باختيار بديل من إحدى البدائل الخمسة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، مطلقا). وتصحح الإجابة على فقرات المقياس باعطاء الدرجات (1-2-3-4-5) وهذا في حالة تكون الفقرات أو العبارات الإجابية، والعكس من ذلك في حالة الفقرات السلبية على التوالي وتحسب الدرجة الكلية للمجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها في كل فقرة من فقرات المقياس بوسط فرضي (نظري) هو (111). ويشتمل هذا المقياس على بعدين هما: معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة. وقام كيومر (kumar،1998) باستخدام المقياس، وأعاد التحليل العملي له، فنتج عن ذلك ثلاثة أبعاد هي:

1- التخطيط: ويشير إلى المعرفة التقريرية، والمعرفة الإجرائية، المعرفة الشرطية. ويتحدد في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس الفرعي للتفكير ما وراء المعرفي، والمتعلق بمعرفة المعرفة، والذي أعد خصيصا لهذا الغرض والمستخدم لأجل ذلك والذي يتمتع بالصدق والثبات.

2- المراقبة: ويشير إلى القدرة على التخطيط وإدارة المعلومات والتقييم، ويتحدد في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس الفرعي للتفكير ما وراء المعرفي، والمتعلق بتنظيم المعرفة، والذي أعد خصيصا لهذا الغرض والمستخدم لأجل ذلك والذي يتمتع بالصدق والثبات.

3- التقويم: ويشير إلى الإستراتيجيات المستخدمة في إدارة المعلومات. ويتحدد في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس الفرعي للتفكير ما وراء المعرفي، والمتعلق بمعالجة المعرفة، والذي أعد خصيصا لهذا الغرض والمستخدم لأجل ذلك والذي يتمتع بالصدق والثبات.

5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إنها من الطرق أو الأساليب المتبعة في تحويل المعطيات الكيفية إلى بيانات كمية في معظم البحوث عموما، ولقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، وذلك بعد إدخال البيانات في الحاسب الآلي على برنامج (SPSS) :

* **الإحصاء الوصفي:** والمتمثل في كل من:

- التوزيعات التكرارية، النسب المئوية، التي تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد مجتمع الدراسة.

- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة وذلك للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد مجتمع الدراسة.

* **الإحصاء الإستدلالي:** والمتمثل في:

- معامل الارتباط بيرسون، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .

- ألفا كرونباخ ALPHA لحساب معامل الثبات لعينة الدراسة الاستطلاعية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

عرض وتحليل النتائج مناقشتها وتفسيرها

1. عرض وتحليل النتائج.
2. مناقشة و تفسير النتائج.

1. عرض وتحليل النتائج:

ويتضمن هذا العنصر عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجات للبيانات التي تم الحصول عليها خلال البحث، والذي يهدف إلى التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة وتكمن النتائج فيما يلي:

1.1 نتائج الفرضية العامة: والتي تنص على:

مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة، مرتفع.

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على المقياس ككل.

وقبل ذلك تم حساب المجال ، وذلك بالطريقة التالية:

$$(1 \times 37) = 37 \text{ بحيث (37 هو عدد العبارات)}$$

$$(5 \times 37) = 185 \text{ بحيث (5 هو عدد البدائل)}$$

تتراوح درجة التفكير ما وراء المعرفي من 37 إلى 185.

حساب المدى وتقسيمها على عدد المستويات الثلاثة (مرتفع، متوسط، منخفض).

$$185 - 37 = 148 = \frac{3}{148} = \frac{3}{37} = 33,49 \text{ ، إذا نستغني عن الفاصلة لأنه المجال مغلق وتصبح 49.}$$

$$86 = 49 + 37 \text{ المجال [37 _ 86] منخفض.}$$

$$136 = 49 + 87 \text{ المجال [87 _ 136] متوسط.}$$

136 + 49 = 185 المجال [136 _ 185] مرتفع.

وهذا ما يوضحه الجدول رقم (05)

جدول رقم (05): يوضح المجال ومستويات المقياس.

المجال	86 - 37	136 - 87	185- 136
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

وبعد حساب المجال وتحديد المستويات يأتي الجدول التالي يوضح متوسط درجات المبحوثين (التلاميذ) في المقياس.

جدول رقم (06): يوضح متوسط درجات التلاميذ في مقياس التفكير ما وراء المعرفي ككل.

العينة	أقل درجة	أكبر درجة	المتوسط. ح	الانحراف. م	
50	111.00	174.00	145.06	19.98	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن متوسط درجات التلاميذ في مقياس التفكير ما وراء المعرفي يساوي **145.06** وهو يقع ضمن المجال (136 - 185) وهذا ما يعني أن مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع، إذاً امتلاك أفراد العينة لمستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتفكير ما وراء المعرفي ككل (145.06) وانحراف معياري (19.98).

2.1. نتائج الفرضية الأولى:

مستوى مهارة التخطيط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع.

قبل حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على البعد الأول: مهارة التخطيط ؛ تم تحديد اتجاه العينة والتي تم حسابها بالطريقة الموضحة والنتيجة في الجدول التالي

$$\text{تحديد اتجاه العينة} = \frac{\text{أكبر درجة} - \text{أقل درجة}}{\text{عدد البدائل}} = \frac{5 - 1}{5} = 0.8$$

أي كل مرة ننقص قيمة 0.8 كي نحدد اتجاه العينة كما هو موضح في الجدول
جدول رقم (07): يوضح اتجاه العينة.

مطلقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	اتجاه العينة
1-1.8	1.8-2.6	2.6-3.4	3.4-4.2	4.2-5	

وبعد حساب اتجاه العينة يأتي الجدول التالي يوضح: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على البعد الأول: مهارة التخطيط.

جدول رقم (08): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على البعد الأول: مهارة التخطيط.

الترتيب	اتجاه العينة	الانحراف	المتوسط	مطلقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارات
1	دائما	0,88	4,3	0	2	8	13	27	20
2	دائما	0,82	4,24	0	1	9	17	23	21
3	غالبا	0,99	4,06	1	4	5	21	19	19
4	غالبا	0,89	4,06	1	1	9	22	17	2
5	غالبا	1	4,04	1	4	6	20	19	8
6	غالبا	0,89	3,8	0	4	18	12	16	14
7	غالبا	0,99	3,68	2	4	11	24	9	23
8	غالبا	1,15	3,66	1	8	14	11	16	4
9	أحيانا	0,95	3,32	2	7	18	19	4	12
	غالبا	4,76	35,16	8	35	98	159	150	المجموع
المتوسط الحسابي للبعد هو: 3,90667									

يلاحظ من الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي في البعد الأول: مهارة التخطيط يساوي (3.90) ، والانحراف المعياري قُدر ب (4.76)، وهذا يعني أن مستوى مهارة التخطيط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع، وذلك من خلال جدول اتجاه العينة رقم (07) حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد الأول المتمثل في (3.90) يقع ضمن المجال (3.4 - 4.2) الذي تكمن في البديلة غالبا التي قيمتها 4.

3.1. نتائج الفرضية الثانية:

مستوى مهارة المراقبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع.

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على البعد الثاني: مهارة المراقبة ، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على البعد الثاني: مهارة المراقبة.

الترتيب	اتجاه العينة	الانحراف	المتوسط	مطلقا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	العبارات
1	دائمًا	0,91	4,3	0	2	9	11	28	30
2	دائمًا	0,86	4,3	0	3	9	23	15	31
3	دائمًا	0,87	4,26	0	1	11	12	26	3
4	دائمًا	0,86	4,24	0	1	10	15	24	16
5	دائمًا	0,91	4,18	0	3	8	16	23	7
6	غالبًا	1	4,08	1	2	11	14	22	29
7	غالبًا	1,19	3,96	2	4	12	8	24	18
8	غالبًا	1,18	3,94	2	4	12	9	23	35
9	غالبًا	0,97	3,94	1	3	10	20	16	17
10	غالبًا	1,07	3,94	1	2	18	7	22	37

11	غالبا	1,18	3,9	2	5	10	12	21	36	
12	غالبا	1,15	3,82	2	6	8	17	17	25	
13	غالبا	1,07	3,76	1	6	12	16	15	15	
14	غالبا	1,25	3,74	3	6	11	11	19	6	
15	غالبا	1,15	3,7	2	6	11	15	16	5	
16	غالبا	0,83	3,52	0	5	20	19	6	26	
17	غالبا	0,92	3,42	1	6	20	17	6	32	
		10,2	66,74	18	65	202	242	323	المجموع	
					3.92	المتوسط الحسابي للبعد				

يلاحظ من الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي في البعد الأول: مهارة المراقبة يساوي (3.92) ، والانحراف المعياري قُدر ب (10.2)، وهذا يعني أن مستوى مهارة المراقبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع، وذلك من خلال جدول اتجاه العينة رقم (07) حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد الثاني المتمثل في (3.92) يقع ضمن المجال (3.4 _ 4.2) الذي تكمن في البديلة غالبا التي قيمتها 4.

4.1. نتائج الفرضية الثالثة:

مستوى مهارة التقويم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع. حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على البعد الثالث: مهارة التقويم، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (10): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ على البعد الثالث: مهارة التقويم.

العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا	المتوسط	الانحراف	اتجاه العينة	الترتيب
13	27	14	9	0	0	4,36	0,77	دائما	1
33	26	13	8	2	1	4,22	0,99	دائما	2
10	27	11	7	3	2	4,16	1,13	غالبا	3
1	18	15	17	0	0	4,02	0,84	غالبا	4
22	26	6	14	5	0	4,02	1,09	غالبا	5
34	21	11	13	3	2	3,92	1,14	غالبا	6
27	14	21	12	2	1	3,9	0,93	غالبا	7
9	20	13	8	7	2	3,84	1,21	غالبا	8
28	12	20	14	2	2	3,76	1	غالبا	9
24	11	18	12	4	5	3,52	1,21	غالبا	10
11	7	15	23	3	2	3,44	0,95	غالبا	11
المجموع	209	157	137	31	17	43,16	6,43	غالبا	
						المتوسط الحسابي للبعد 3.92364			

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي في البعد الأول: مهارة التقويم يساوي (3.92) ، والانحراف المعياري قُدر ب (6.43)، وهذا يعني أن مستوى مهارة التقويم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع، وذلك من خلال جدول اتجاه العينة حيث نلاحظ أن

المتوسط الحسابي للبعد الثالث المتمثل في (3.92) يقع ضمن المجال (3.4 _ 4.2) الذي تكمن في البديلة غالبا التي قيمتها 4.

5.1. نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفكير ما وراء المعرفي تُعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية.

للتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطات درجات الذكور (ن=27)

ومتوسطات درجات الإناث (ن=23)، في درجاتهم على مقياس التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية ، وذلك باستخدام اختبار (ت) للفروق لعينتين مستقلتين . والجدول الآتي يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

الجدول رقم (11) : يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق لعينتين مستقلتين بين الجنس في درجة التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية.

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط.ح	الانحراف م.	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المقياس ككل	ذكور	27	3.88	1.01	48	0.39	0.77
	إناث	23	4.00	0.95			

يتضح من خلال الجدول أعلاه، والمتعلق بنتائج اختبار ت لدلالة الفرق لعينتين مستقلتين بين الجنس في درجة التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية النتائج التالية، وذلك من خلال:

متوسط أداء الذكور يقدر ب (3.88) ومتوسط أداء الإناث يقدر ب (4.00)

حيث الانحراف المعياري للإناث هو (0.95) غير أن الانحراف المعياري للذكور يقدر ب (1.01)

وهذا ما يؤدي بنا إلى عدم رفض الفرضية الصفرية، والتي تنص على أن التباين متجانس أو متساوي في المجموعتين، إذا فرضية تجانس التباين محققة في هذه الحالة.

قيمة (ت) لعينتين مستقلتين هي (0.397).

درجة الحرية = 48

القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) تُقدر ب 0.693 هي أكبر من مستوى الدلالة المستخدم المقدر ب 0.05 وهذا ما يؤدي إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتمثلة في : " الفروق في درجة التفكير ما وراء المعرفي لا تُعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية " إذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

2. مناقشة النتائج وتفسيرها:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، ومن خلال أهداف البحث يمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها ومناقشتها وفقا لفروضها على النحو التالي:

مناقشة نتائج الفرضية العامة والتي تنص على:

"مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة مرتفع ."

من خلال نتائج الجدول رقم (06)، نلاحظ أن متوسط درجات التلاميذ في مقياس التفكير ما وراء المعرفي يساوي (145.06) وهو يقع ضمن المجال (136 - 185) وهذا ما يعني أن مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع، إذاً امتلاك أفراد العينة لمستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي.

وتعزو الباحثة ذلك الارتفاع في مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى أن الأنشطة الكشفية وما تتضمنه من مهارات كشفية، من الأنشطة المحببة لدى التلاميذ بما تتمتع به من إثارة وتشويق وتنوع خلال ممارستها.

وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه محمد البارودي ، يحي ثابت (2015م) في أن ممارسي الأنشطة الكشفية يستفيدون على المستوى الشخصي والاجتماعي من تفعيل الذات وزيادة إدراكهم نحو تحقيق طموحاتهم واستقلالهم الذاتي، كما يستفيدون من الطقوس الكشفية في تبادل المعلومات وتطوير المهارات من خلال مشاركتهم في هذه الأنشطة.

وبذلك تحققت الفرضية العامة أن مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على:

"مستوى مهارة التخطيط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع".

حيث تشير نتائج الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي في البعد الأول: **مهارة التخطيط** يساوي (3.90) ، والانحراف المعياري قُدِر ب (4.76)، وهذا يعني أن مستوى **مهارة التخطيط** لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية **مرتفع**.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية لديهم القدرة على وضع الخطط والأهداف، وتبني الاستراتيجيات لتحقيق الهدف المرغوب، إلى دور عملية التخطيط في الحركة الكشفية، المتوفرة في المناهج والبرامج الكشفية، مثل تحديد الأخطاء والصعوبات المحتملة، وذلك بتحديد أساليب لمواجهتها...

وبذلك تحققت الفرضية الأولى أن "مستوى مهارة التخطيط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع".

مناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على:

" مستوى مهارة المراقبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع".

حيث تشير نتائج الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي في البعد الأول: **مهارة المراقبة** يساوي (3.92) ، والانحراف المعياري قُدِر ب (10.2)، وهذا يعني أن مستوى **مهارة المراقبة** لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية **مرتفع**.

وتعتبر مهارة المراقبة هي وعي الفرد لما يستخدمه من استراتيجيات للتعلم أو حل للمشكلة وقدرة على استخدام الاستراتيجيات البديلة لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء. وتعزو الباحثة هذه النتيجة لوجود أنشطة يمارسها الأفراد المنخرطين في الكشافة أثناء تعلمهم وتدريبهم الكشفي ..

وبذلك تحققت الفرضية الثانية أن "مستوى مهارة المراقبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع".

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على:

" مستوى مهارة التقويم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع".

حيث تشير نتائج الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي في البعد الأول: مهارة التقويم يساوي (3.92) ، والانحراف المعياري قُدر ب (6.43)، وهذا يعني أن مستوى مهارة التقويم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة القدرة على تحليل الأداء والإستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم أو حل المشكلة إلى تقييم الفرد لعمليات تعلمه وتتضمن تقويم تقدمه في أنشطة التعلم. ومهارة التقويم يمكن أن تساعد التلاميذ على تنمية مجموعة من المهارات والاستراتيجيات الضرورية التي يمكن أن تعينهم في عملية التعلم وتحسينه..

وبذلك تحققت الفرضية الثالثة أن "مستوى مهارة التقويم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع".

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفكير ما وراء المعرفي تُعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية ".
.

جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع بعض الدراسات ولكن بدرجات مختلفة وذلك في متغير تلاميذ الكشافة، منها دراسة الوهار وبطرس (1999)، ودراسة المطيري (2005). فقد أشارت هذه الدراسات جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس في مستوى التفكير ما وراء المعرفي. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الظروف المتكافئة المقدمة لكلا النوعين..

وبذلك تحققت الفرضية الرابعة أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفكير ما وراء المعرفي تُعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية ".
.

الاستنتاج العام

في حدود أهداف الدراسة وفروضها والمنهج المستخدم والإجراءات المتبعة واعتمادا على المعالجات الإحصائية تقدم الباحثة الاستنتاجات التالية:

أظهرت النتائج بشكل عام مستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي لدى أفراد عينة البحث بمتوسط حسابي (145.06)، وذلك من خلال اختبار صحة الفرضيات التي مفادها:

- يمتلك تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مهارة التخطيط بدرجة مرتفع.
- يمتلك تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مهارة المراقبة بدرجة مرتفع.
- يمتلك تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية مهارة التقويم بدرجة مرتفع.
- لا يمتلك تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية فروق في درجة التفكير ما وراء المعرفي تُعزى لمتغير الجنس.

خاتمة

من خلال دراستنا التحليلية التي سعينا من خلالها إلى تسليط الضوء على التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة ، لكن مع ذلك لا يمكن وبأي حال من الأحوال الجزم بأن التطرق إلى هذا الموضوع كان من كافة جوانبه، لأنه موضوع عميق، مهم ومنتشعب يحتاج لمجموعة من الدراسات المستفيضة خاصة في جانب الكشافة الإسلامية الجزائرية.

ولكن من خلال النتائج المتوصل إليها أثناء الدراسة في جانبها الميداني تم تسجيل جملة من الملاحظات دعمت و بشكل كبير الهدف الرئيسي لهذه الدراسة، حيث تم التأكد من وجود مستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية وهذا من وجهة نظر الأساتذة. فالكشافة حركة تربوية وطنية لا يشك أحد في أهميتها وفوائدها، تسعى من خلال البرامج المعدة لكل فئة في مختلف المجالات لتحقيق أهدافها التربوية بواسطتها.

وتبقى هذه الدراسة إضافة مهمة، الهدف منها توضيح وتجليه الحقائق الخفية لموضوع التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية، وبالتالي تساعد القادة في الكشافة وكل الأساتذة في مجاله التدريسي للتعامل الجيد مع التلاميذ خاصة المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية..

ومن هنا يمكننا القول بأن التلاميذ المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية لديهم مستوى عال من التفكير ما وراء المعرفي.

التوصيات:

- في ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج، تقدم الباحثة بعض التوصيات والمتمثلة في:
- تطوير البرامج التدريبية في الأ فواج الكشفية أكثر.
 - التقليل قدر الإمكان من عدد التلاميذ داخل القسم الواحد، إلى الحد الذي يسمح باستخدام مثل هذه المهارات لتحسين التحصيل الدراسي لديهم..
 - تضمين مهارات التفكير ما وراء المعرفي في الخطط الدراسية للتلاميذ..
 - حث أولياء الأمور على التفاعل مع البرامج والأنشطة الكشفية التي تُقدّم لأبنائهم الطلاب.
 - توفير الإمكانيات المادية بالمدارس بمختلف مراحلها بما يتيح ممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة التفكير ما وراء المعرفي بمتغيرات أخرى كاللتنظيم الذاتي والأساليب الإبداعية..
- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى كطلبة المتوسط والثانوي.
- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للقادة والقائدات الكشفيين بولاية المسيلة.
- إجراء دراسة تقييمية للبرامج الكشفية المقدمة لطلاب المدارس لجميع المراحل الدراسية.

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

- 1- أنور محمد الشرقاوي، العمليات المعرفية وتناول المعلومات، مستخلصات البحوث والدراسات العربية في مجال علم النفس المعرفي، الكتاب الثالث، مصر ، 2004م.
- 2- ألان ج. روو، الذكاء الإبداعي: الإمكانيات والقدرات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية بحوث ودراسات، امبرشن للطباعة، الولايات المتحدة الأمريكية، 2007م.
- 3- ايمان بو شعير، زينب بوطغان، مريم بوروايس، دور معلم المرحلة الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ، قسم علم النفس التربوي، الجزائر، 2018/2017م.
- 4- الإقليم الكشفي العربي، المنظمة الكشفية العربية، الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة، المختبر الكشفي التربوي، مصر، 2011م.
- 5- جوديث جرين، ترجمة د. عبد الرحيم جبر، التفكير واللغة، مصر، 1992م.
- 6- حنان حسين نعمة، التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية، المجلة العربية للنشر العلمي، العراق، 2022م.
- 7- الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة، المنظمة الكشفية العربية، المختبر الكشفي التربوي، مصر، 2011م.
- 8- الدليل التربوي...لقادة الأشبال، دليل القادة لتطبيق المناهج الكشفية العربية المطورة، المختبر الكشفي التربوي، مصر، 2011م.
- 9- رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984م.
- 10- زياد أحمد الطويسي، مجتمع الدراسة والعينات، 2001/2000م.

-
- 11- سعدي جاسم عطية الغريبي، ما وراء المعرفة (نشأتها، نماذجها، مهاراتها، استراتيجياتها)، الطبعة الأولى، عمان، 2017م.
- 12- طلعت منصور، تنمية لغة العقل استراتيجيات تنمية التفكير ما وراء المعرفي، مصر، 2019م.
- 13- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، الدبلوم الخاصة في التربية، مصر، 2010/2011م.
- 14- عبد المنعم أحمد الدردير، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، علم الكتب، مصر، 2004م.
- 15- عبد الناصر الجراح وعلاء الدين عبيدات، مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض التغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7، عدد 2، 2011م.
- 16- علي منصور الجعفري، التفكير ما وراء المعرفي، السعودية، قسم المناهج وطرق التدريس، 1436هـ/1437هـ.
- 17- عمار بوجوش، محمد محمود منيبات، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999م.
- 18- أبو عمران الشيخ، محمد جبلي، الكشافة الإسلامية الجزائرية (1935-1955)، الجزائر، 2001م.
- 19- فاطمة حسن محمد الشهري، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ما وراء المعرفة، المناهج وطرق التدريس العامة، المملكة العربية السعودية، بلا تاريخ.
- 20- فتيحة مسعودي، دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في التنشئة الاجتماعية للمنخرطين فيها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع المدرسي، الجزائر، 2017/2018م.
- 21- فوزي فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية العربية، (بدون طباعة)، 1997م.

22- الكشافة الإسلامية الجزائرية، القانون الأساسي، الفصل الأول، المادة الأولى، موسوعة بدر للحركة الكشفية، الجزائر، 2004م.

23- مجمعة أخصائيين، المنهاج الكشفي، المختبر التربوي الكشفي، الجزائر، 2020م.

24- مجموعة من القائدات، المنهاج الكشفي-مدخل-، المختبر التربوي الكشفي، الجزائر، 2020م.

25- محمد الصالح رمضان، تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، مجلة الثقافة، العدد 70، 1982م.

26 - مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (168 الجزء الثالث)، أبريل، 2016م.

27- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصة، الجزائر، 2004م.

28- نافز أحمد عبد بقيعي، التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الصف العاشر المتفوقين تحصيليا، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية - المجلد الرابع عشر - العدد الثاني، 2014م.

29 - نخبة من خبراء الكشافية في المملكة العربية السعودية، المرجع في موضوعات الدراسة المتقدمة لقادة الوحدات، سلسلة تنمية القيادات(1)، الطبعة الأولى، السعودية، 2002م.

30- نخبة من خبراء الكشافية، المرجع في موضوعات الدراسة المتقدمة لقادة الوحدات، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، 2002م.

الملاحق

الملحق (01): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس في درجة التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية.

Statistiques de groupe					
	جنس التلميذ	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المتوسط	ذكر	27	3,8889	1,01274	,19490
	أنثى	23	4,0000	,95346	,19881

الملحق (02): اختبار (ليفن) لتجانس التباين، واختبار (ت) لمقارنة المتوسطات لعينتين مستقلتين.

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur	
المتوسط	Hypothèse de	,083	,774	-,397	48	,693	-,11111	,27978	-,67365	,45143

	variances égales									
	Hypothèse de variances inégales			-,399	47,491	,692	-,11111	,27841	-,67105	,44883

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	50	92,6
	Exclu ^a	4	7,4
	Total	54	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

الملحق (03): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير ما وراء المعرفي.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,929	37

الملحق (04): ألفا كرونباخ للبعد الأول: التخطيط

RELIABILITY
 /VARIABLES=ع2 ع4 ع8 ع12 ع14 ع19 ع20 ع21 ع23
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,703	9

الملحق (05): ألفا كرونباخ للبعد الثاني: المراقبة

RELIABILITY
 /VARIABLES=ع3 ع5 ع6 ع7 ع15 ع16 ع17 ع18 ع25 ع26 ع29 ع30 ع31 ع32 ع35 ع36 ع37
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,877	17

الملحق (06): ألفا كرونباخ للبعد الثالث: التقويم

RELIABILITY
 /VARIABLES=ع1 ع9 ع10 ع11 ع13 ع22 ع24 ع27 ع28 ع33 ع34
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,776	11

الملحق (07): مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي بعد التعديل.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة استبيان

موجهة لأساتذة الابتدائي

الموضوع: مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المنخرطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة

- دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة -

أستاذي (تي) الفاضل (ة)

تتضمن الاستبانة التي بين يديك عبارات تصف التفكير ما وراء المعرفي الذي يستخدمه التلاميذ في المواقف المختلفة، يرجى قراءة كل عبارة وبيان مدى انطباقها على طريقة التلميذ الخاصة في التعامل مع هذه المواقف علما بان هذه الاستبانة لغايات البحث العلمي، لذا نرجو قراءتها بشكل دقيق والإجابة عليها بموضوعية، فليس الهدف ان تكون جميع العبارات منطبقة على التلميذ، الهدف هو تقييم بموضوعية مستوى مهاراته. وشكرا لتعاونكم .

هذه المعلومات مهمة جدا للبحث لذا نرجو منكم الإجابة عليها:

-ملاحظة: الرجاء الإجابة بوضع العلامة (✓) داخل الخانة المناسبة.

إشراف الأستاذ:

أحمد سعودي

إعداد الطالبة:

لامية علام

السنة الجامعية: 2024/2023

طلقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارة
					1. يقترح إجابات متعددة لحل المشكلات.
					2. يستخدم استراتيجيات تعود أن يحل بها مشكلات سابقة.
					3. يتمهل عند اتخاذ القرار لكي يمنح نفسه وقتا كافيا.
					4. يدرك نقاط القوة والضعف في قدراته العقلية.
					5. يفكر بما يحتاج تعلمه قبل ان يبدأ بمهمة ما.
					6. يضع أهدافا محددة قبل البدء بالمهمة.
					7. يتمهل قليلا عندما يواجه معلومات هامة.
					8. يعرف ما نوع المعلومات المهمة لصنع القرار.
					9. يتمكن من تنظيم المعلومات بشكل جيد.
					10. يركز انتباهه على المعلومات القيمة والهامة.
					11. يوضح أهداف الاستراتيجيات التي يستخدمها.
					12. يستخدم استراتيجيات متنوعة تعتمد على الموقف.
					13. يحاور نفسه أثناء أداء المهام.
					14. لديه قدرة تحكم جيدة في صنع القرارات.
					15. يعمل مراجعة دورية لان ذلك يساعده على فهم أي علاقات مهمة.
					16. يحاور نفسه قبل اتخاذ قراراته.
					17. يفكر بطرق متعددة لحل المشكلة ثم اختيار الأفضل.
					18. يلخص ما قام به بعد أن ينهي المهمة.
					19. يستطيع تحفيز نفسه على التعلم عندما يحتاج ذلك.

				20. يستخدم قدراته العقلية لتعويض نقاط الضعف عنده.
				21. يركز على معنى وأهمية المعلومات الجديدة.
				22. يضع أمثلة من تلقاء نفسه لجعل المعلومات ذات معنى.
				23. يقيم بشكل جيد مدى فهمه للأشياء.
				24. يتوقف بانتظام لكي يتفحص استيعابه.
				25. يحاور نفسه عن مدى تحقيقه للأهداف عندما ينهي المهمة.
				26. يسأل نفسه فيما إذا أخذ بعين الاعتبار جميع الخيارات المتاحة بعد حل المشكلة
				27. يحاول أن يصوغ المعرفة الجديدة بكلماته الخاصة.
				28. يغير استراتيجياته عندما لا يستطيع فهم الموضوع بشكل جيد.
				29. يستخدم المعلومات بشكل منظم لتساعده على حل المشكلة .
				30. يقرأ التعليمات بحرص قبل أن يبدأ بالمهمة.
				31. يحاول أن يربط المعلومات الجديدة بمكتسباته السابقة.
				32. يعيد تقييم أفكاره واستراتيجياته.
				33. يتعلم أكثر عندما يكون مهتما بالموضوع.
				34. يحاول تجزئة العمل إلى مهام صغيرة ليسهل التعامل معها.
				35. يطرح أسئلة حول كيف يمكن الحكم على ذلك من قبل الأستاذ.
				36. يستفسر فيما إذا تعلم ما يجب تعلمه عندما ينهي المهمة.
				37. يتوقف ويقوم بعملية مراجعة للمعلومات الجديدة عندما تكون غير واضحة.

الملحق (08): مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي قبل التعديل

مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي

أختي الطالبة:

تتضمن الاستبانة التي بين يديك عبارات تصف التفكير ما وراء المعرفي الذي يستخدمه الناس في المواقف التعليمية المختلفة، يرجى قراءة كل عبارة وبيان مدى انطباقها على طريقتك الخاصة في التعامل مع هذه المواقف علما بأن هذه الاستبانة لغايات البحث العلمي، لذا نرجو قراءتها بشكل دقيق والإجابة عليها بموضوعية، فليس الهدف أن تكون جميع العبارات منطبقة عليك، الهدف أن تقيمي بموضوعية مستوى مهاراتك.

وشكرا لتعاونك

هذه المعلومات مهمة جدا للبحث لذا نرجو منكم الإجابة عليها:

الرقم الجامعي:

الاسم:

الايمل للتواصل:

الكلية: القسم:

السنة الدراسية: () الأولى () الثانية () الثالثة () الرابعة

المعدل التراكمي: () ممتاز مرتفع () ممتاز () جيد جدا مرتفع () جيد جدا () جيد مرتفع () جيد () مقبول

مطلقا	نادرا	أحيانا	غالبا	داسما	العبرة
					1. أضع بالاعتبار بدائل عدة لحل المشكلة قبل أن أجيب.
					2. أحاول استخدام استراتيجيات ثبت فاعليتها في الماضي.
					3. أتمهل عند اتخاذ القرار لكي أمنح نفسي وقتاً كافياً.
					4. أدرك نقاط القوة والضعف في قدراتي العقلية.
					5. أفكر بما احتاج تعلمه قبل أن أبدأ بمهمة ما.
					6. أضع أهدافاً محددة قبل البدء بالمهمة.
					7. أتمهل قليلاً عندما أواجه معلومات هامة.
					8. أعرف ما نوع المعلومات المهمة لصنع القرار.
					9. أسأل نفسي فيما إذا أخذت بالاعتبار جميع البدائل لحل المشكلة.
					10. أتمكن من تنظيم المعلومات بشكل جيد.
					11. أركز انتباهي على المعلومات القيمة والهامة.
					12. أمتلك هدفاً محدداً لكل إستراتيجية استخدمها.
					13. أستخدم استراتيجيات متنوعة تعتمد على الموقف.
					14. أوجه أسئلة لنفسي عن الطرق الأكثر سهولة لإنهاء المهمة.
					15. لدي قدرة تحكم جيدة في صنع القرارات.
					16. أعمل مراجعة دورية لأن ذلك يساعدني على فهم أي

					علاقات مهمة.
					17. أسأل نفسي أسئلة حول القرار قبل اتخاذه.
					18. أفكر بطرق متعددة لحل المشكلة ثم اختار الأفضل.
					19. أُلخص ما قمت به بعد أن أنهى المهمة.
					20. أستطيع تحفيز نفسي على التعلم عندما أحتاج ذلك.
					21. أعي أي الاستراتيجيات سأستخدم عندما اتخذ القرارات.
					22. أستخدم قدراتي العقلية لتعويض نقاط الضعف عندي.
					23. أركز على معنى وأهمية المعلومات الجديدة.
					24. أضع أمثلة من تلقاء نفسي لجعل المعلومات ذات معنى.
					25. أقيم بشكل جيد مدى فهمي للأشياء.
					26. أجد نفسي مستخدماً استراتيجيات مفيدة بشكل تلقائي.
					27. أتوقف بانتظام لكي أتفحص استيعابي.
					28. أستخدم الاستراتيجيات المفيدة في وقتها.
					29. أسأل نفسي عن مدى انجازي للأهداف عندما أنهى المهمة.
					30. أسأل نفسي فيما إذا أخذت بالاعتبار جميع الخيارات المتاحة بعد حل المشكلة.
					31. أحاول أن أصوغ المعرفة الجديدة بكلماتي الخاصة.
					32. أغير استراتيجياتي عندما لا أستطيع فهم الموضوع بشكل جيد.

					33. أستخدم المعلومات بشكل منظم لتساعدني على حل المشكلة.
					34. أقرأ التعليمات بحرص قبل أن أبدأ بالمهمة.
					35. أسأل نفسي فيما إذا كان ما أقرأه ذو علاقة بما أعرفه سابقاً.
					36. أعيد تقييم افتراضاتي عندما يحدث لدي إرباك.
					37. أتعلم أكثر عندما أكون مهتماً بالموضوع.
					38. أحاول تجزئة العمل إلى مهام صغيرة ليسهل التعامل معها.
					39. أسأل نفسي أسئلة حول مدى صحة ما أعمل عندما أتعلم شيئاً جديداً.
					40. أسأل نفسي فيما إذا تعلمت ما يجب تعلمه عندما أنهى المهمة.
					41. أتوقف وأقوم بعملية مراجعة للمعلومات الجديدة عندما تكون غير واضحة.
					42. أتوقف وأعيد القراءة عندما أجد نفسي مرتبكاً.

نعم بحمد الله